

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 4-17 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

التقارير الواردة من المؤسسات التي أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي
بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية

موجز

تتضمن الوثيقة التقريرين الواردين من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومن مؤسسة دولية واحدة أخرى أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي عملاً بالمادة 15 من المعاهدة الدولية كي يطلع عليها الجهاز الرئاسي وينظر فيها. وترد التقارير، بصيغتها التي تلقتها الأمانة، في المرفقات بهذه الوثيقة.

وتعرض الوثيقة أيضاً تحديثاً بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة، وبعض التطورات الأخيرة، خلال فترة السنتين، في ما يتعلق بمجموعات المواد الوراثية الدولية المحتفظ بها بموجب المادة 15 من المعاهدة والتي تشير التقارير إلى أن الاستمرار في الاحتفاظ بها يواجه صعوبات كبيرة أو يتعرض لتهديدات.

التوجيهات المطلوبة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في التقريرين والمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وتقديم مزيد من التوجيهات بشأنها، مع مراعاة العناصر المتعلقة بقرار محتمل في المرفق 1 بهذه الوثيقة.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على الوثائق الأخرى على العنوان
<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/888771>

بيان المحتويات

الفقرات		
2-1	مقدمة	أولاً -
10-3	ملخص التقريرين الواردين	ثانياً -
16-11	التطورات الأخرى ذات الصلة وأنشطة الأمانة	ثالثاً -
17	التوجيهات المطلوبة	رابعاً -

المرفق 1:	تقرير من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
المرفق 2:	تقرير من أمانة جماعة المحيط الهادئ
المرفق 3:	عناصر قرار

أولاً - مقدمة

- 1- تنص الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية على أن تقوم المؤسسات الدولية الموقّعة بإتاحة المادة الوراثية النباتية للمحاصيل المدرجة في الملحق 1 والمحتفظ بها في مجموعات كل منها وفقاً لأحكام الجزء الرابع من المعاهدة الدولية (أي الأحكام المتعلقة بالنظام المتعدد الأطراف). ويتلقى الجهاز الرئاسي بانتظام تقارير من المؤسسات ذات الصلة في ما يتعلق بإدارة المادة الوراثية وتوزيعها بموجب شروط النظام المتعدد الأطراف. وتلقت الأمانة في هذه الدورة تقريرين، أحدهما شاركت في إعداده المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (المراكز التابعة للجماعة الاستشارية)، وتقرير آخر من أمانة جماعة المحيط الهادئ. ويقدم التقريران، بالصيغتين اللتين وردا بهما، إلى الجهاز الرئاسي في المرفقين 1 و2 بهذه الوثيقة¹.
- 2- وتقدّم هذه الوثيقة عرضاً تجميعياً لمحتوى التقريرين. وتتضمن أيضاً تحديثات بشأن الأنشطة التي اضطلع بها الأمين خلال فترة السنتين في ممارسة مسؤوليته، بموجب المادة 15-1 (ز)، ووفقاً لشروط الاتفاقات المبرمة بموجب أحكامها، عن المجموعات التي أفادت التقارير بأنها معرضة للتهديد. وتتناول الوثيقة كذلك الجهود المبذولة من أجل إمكانية إبرام اتفاقات جديدة مع المؤسسات الدولية المهتمة.

ثانياً - ملخص التقريرين الواردين

- 3- يصف تقرير المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي وقّعت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الهيكل المنقح لنظام الجماعة الاستشارية وحوكمتها. ويتضمن التقرير أيضاً بعض المعلومات عن المنصة الجديدة لبنك الجينات التي ينسقها الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل الذي يقدم الدعم والتنسيق إلى بنوك الجينات في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.
- 4- ويقدم التقرير معلومات عن حيازة المادة الوراثية وعمليات توزيعها واقتنائها. ووفقاً لآخر البيانات عن التوزيع حتى ديسمبر/كانون الأول 2016، يصل مجموع عدد عينات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموزعة بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد إلى 4 ملايين عينة. وأفادت جميع المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية عن إبرام مثل تلك الاتفاقات من خلال النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد.
- 5- ويتناول التقرير بالوصف أيضاً استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد في ما يتعلق بالمحاصيل غير المدرجة في الملحق 1، حسب ما قرره الجهاز الرئاسي، والممارسات الراهنة المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة قيد التطوير. ويرد مزيد من التفاصيل بشأن هذا الموضوع الأخير في وثيقة عمل أخرى لهذه الدورة². ويبدو أن هذه المسألة تنطوي على

¹ قدمت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، في وثيقة معلومات منفصلة (IT/GB-7/17/Inf.20)، معلومات إضافية عن آثار تربية النبات، وتقاسم المنافع غير النقدية، والمساهمات في حقوق المزارعين.

² الوثيقة IT/GB-7/17/11، تقرير عن ممارسة مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير.

أهمية خاصة في ضوء بيانات الجماعة الاستشارية لعام 2015. ووفقاً للتقرير، فإن ما يقرب من ثلاثة أرباع المادة الوراثية الموزعة من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية تأتي من برامجها الخاصة بالتربية.

6- ويعرض التقرير أنشطة الجماعة الاستشارية بشأن التوصيف والتربية بالاشتراك مع المؤسسات العامة وكيانات القطاع الخاص التي تطور أصنافاً محسّنة مستمدة من بنك الجينات أو خطوط التربية في الجماعة الاستشارية. ويشمل التقرير أيضاً معلومات عن مرحلة ما قبل التربية وتحديد الأنماط الظاهرية والمعلومات المتعلقة بتتابع الجينات، على النحو الوارد في أعمال التربية التي تضطلع بها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية في معظم المحاصيل المدرجة ضمن ولايتها. ويشير التقرير إلى تحليل منفصل لكيفية مساهمة تلك الأنشطة في توليد وتقاسم منافع غير نقدية بصورة جماعية، وتعزيز حقوق المزارعين³.

7- ويوجز التقرير كذلك مشاركة الجماعة الاستشارية، سواءً كنظام أو على مستوى كل مركز على حدة، في أنشطة ما بين الدورات، من بين أنشطة أخرى، من أجل تنفيذ نظام المعلومات العالمي بموجب المادة 17 من المعاهدة، وعملية تعزيز النظام المتعدد الأطراف، ومشاركتها في بناء القدرات الوطنية من أجل التنفيذ المتعاقد لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، والمعاهدة الدولية.

8- ويُحدّد تقرير المراكز التابعة للجماعة الاستشارية سياق توزيع المادة الوراثية وفقاً لشروط النظام المتعدد الأطراف، بما يشمل توزيع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، في إطار التوصيف الموسّع وأعمال التربية التي تضطلع بها المراكز، وما يصاحب تلك الأعمال من آثار على تحقيق منافع غير نقدية. ويُعزز هذا النهج الشامل حيال توزيع المادة الوراثية توسيع نطاق مشاركة المراكز في مسارات العمل المحددة للمعاهدة الدولية، مثل نظام المعلومات العالمي، وحقوق المزارعين، والعلاقة المتناغمة مع بروتوكول ناغويا. وتتيح هذه المشاركة المتسعة من جانب الجماعة الاستشارية فرصة للجهاز الرئاسي لتقديم توجيهات مستنيرة على صعيد السياسات، على النحو المتوخى في المادة 15 من المعاهدة والاتفاقات ذات الصلة، في ما يتعلق بالمجموعات خارج الموقع التي تحتفظ بها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية. وهذه التوجيهات على صعيد السياسات تشكلها من الناحية العملية مختلف القرارات المعتمدة من الجهاز الرئاسي بشأن جميع مجالات العمل ذات الصلة بالاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة، على النحو المبين في تقرير الجماعة الاستشارية.

9- ويتضمن تقرير أمانة جماعة المحيط الهادئ معلومات محدّثة بشأن مقتنيات بنوك الجينات، وعمليات التوزيع داخل الإقليم، وممارسات النقل. ويوضح التقرير الطريقة التي تعمم بها أنشطة بنوك الجينات تماماً في أنشطة التعاون التقني على المستويين الثنائي والمتعددة الأطراف، بما في ذلك الأنشطة الممولة من صندوق تقاسم المنافع، والتي تعالج الأمن الغذائي في إطار الأولويات الإقليمية الأوسع (مثل تغيير المناخ). ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن التعاون الجاري بين أمانة جماعة المحيط الهادئ والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، بما يشمل تبادل المعلومات من خلال بوابة الموارد الوراثية النباتية (Genesys).

³ انظر الحاشية 1 أعلاه.

10- وفي ظل ازدياد مستوى مشاركة المؤسسات ذات الصلة واتساع نطاق تلك المشاركة في مسارات العمل المتعددة للمعاهدة الدولية، من المستصوب، فيما يبدو، أن تُنفذ تماماً أحكام الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 المتعلقة بإجراء مشاورات منتظمة بين الأمين والمؤسسات الموقّعة حول تنفيذ الاتفاقات، رهنأ بتوفر الموارد المالية، ورفع تقرير بشأنها إلى الجهاز الرئاسي. وفي ما يتعلق بالمراكز التابعة للجماعة الاستشارية، يمكن إجراء تلك المشاورات سنوياً في سياق اجتماعات من قبيل اجتماعات المنصة الجديدة لبنك الجينات التابع للجماعة الاستشارية، من أجل تعظيم التآزر وتحقيق المستوى الأمثل للموارد.

ثالثاً - التطورات الأخرى ذات الصلة والأنشطة التي اضطلع بها الأمين

11- تنص الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة على أن يقوم الأمين، بعد موافقة البلد المضيف، في الحالات التي يوجد فيها ما يعيق أو يُهدّد الحفاظ بصورة منظمة على المجموعات الموجودة خارج الموقع، بالمساعدة، قدر المستطاع، في إجلائها أو نقلها. ووفقاً للاتفاقات، تتعهد المؤسسة الدولية الموقّعة على أن تنظم تلك المجموعات الموجودة خارج الموقع وتديرها وفقاً للمعايير المقبولة دولياً. ويسعى أمين المعاهدة الدولية، بناءً على طلب المؤسسات الدولية الموقّعة، إلى تقديم الدعم التقني المناسب.

12- وعملاً بالأحكام المذكورة أعلاه، اتخذت الأمانة إجراءات أو شرعت في مشاورات وعمليات علاجية في ما يتصل بثلاث مجموعات خارج الموقع، هي مجموعات مركز التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية، وبنوك الجينات الدولية لجوز الهند في أفريقيا والمحيط الهندي، وبنوك الجينات الدولية لجوز الهند في جنوب المحيط الهادئ.

13- وفي أبريل/نيسان 2017، أبلغت إدارة معهد التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية بقرار وقف تشغيل غرفة التبريد الخاصة ببنك الجينات التي توجد فيها المجموعات التي تدخل ضمن نطاق اختصاصات المعاهدة الدولية بسبب القيود الشديدة في الموارد. وبعد التقييم الأوّلي لأسباب ذلك القرار وأثره المحتمل، تشاور الأمين مع الحكومة المضيفة في كوستاريكا، ويسّر إنشاء فرقة عمل مشتركة مؤلفة من بعض المسؤولين والخبراء المستقلين المتفق عليهم بصورة مشتركة. وتشمل اختصاصات فرقة العمل تقييماً محدثاً يتناول الوضع الخاص بالمجموعة، بما في ذلك وضعها القانوني، والتوصية باتخاذ تدابير عملية لضمان استمرار الحفاظ عليها أو نقلها. وحظيت المبادرة بتأييد كامل من الحكومة المضيفة. وقام أيضاً الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، باعتباره شريكاً في المبادرة، بتعبئة الخبرة الفنية، بما في ذلك الدعم الاستشاري، للمساهمة في أي عمليات علاجية أو إجراءات متابعة ذات صلة. ولا يزال نشر فرقة العمل جارياً أثناء إعداد هذه الوثيقة.

14- وفي يونيو/حزيران 2017، اتصلت حكومة ساحل العاج التي تستضيف المجموعة الدولية لجوز الهند، بمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) من أجل توضيح مسؤوليتها عن المجموعة التي ذكرت أنها معرضة للخطر. ووقت إعداد هذه الوثيقة، تبحث الأمانة بصورة مبدئية إمكانية إيجاد بعثة ميدانية من الموظفين والخبراء التقنيين من أجل تقييم الوضع الخاص بالمجموعة والاتصال مع الحكومة وسائر الشركاء بغرض إيجاد حلول ملائمة طويلة الأجل بوسائل تشمل إنشاء فرقة عمل مماثلة على النحو المبين أعلاه.

15- وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت التقارير أيضاً أن المجموعة الأخرى الخاصة بجوز الهند التي تقع ضمن نطاق اختصاص المعاهدة الدولية، أي بنك الجينات الدولي لجوز الهند في جنوب المحيط الهادئ، تتعرض لتهديد مستمر. وكان الأمين، وقت إعداد هذه الوثيقة، في صدد إجراء اتصالات مع الحكومة المضيفة في بابوا غينيا الجديدة. وتُجري الأمانة أيضاً مشاورات مع بعض البلدان المانحة والمنظمات الإقليمية والشركاء الآخرين المحتملين من أجل اتخاذ تدابير وإيجاد وسائل لتأمين تلك المجموعات، بما في ذلك من خلال تنشيط الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند التي تنتمي إليها مجموعات جوز الهند في إطار الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15. ويواصل الأمين رصد التطورات ذات الصلة من أجل ممارسة ما قد يلزم من مسؤوليات.

16- وفي ما يتعلق بالمبادرات المتخذة بموجب المادة 15، أعرب المركز الدولي للزراعة الملحية عن اهتمامه، وشرع في مناقشات مع الأمانة في مايو/أيار 2017 لاستكشاف إمكانية إبرام اتفاق مع الجهاز الرئاسي. وعقب جولة أولية من المناقشات، من المقرر إجراء مناقشات إضافية من أجل تقييم الوضع القانوني للمادة الوراثية التي يحتفظ بها المركز الدولي للزراعة الملحية وجدوى إبرام اتفاق بشأن المجموعة.

رابعاً - التوجيهات المطلوبة

17- يرجى من الجهاز الرئاسي النظر في التقارير والمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم مزيد من التوجيهات بشأنها، مع مراعاة العناصر المتعلقة بقرار محتمل في المرفق 3 بهذه الوثيقة.

المرفق 1: تقرير من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

موجز

يشكّل التقرير المقدّم من نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الجماعة الاستشارية) إلى الجهاز الرئاسي في دورته السابعة هذا القسم الرئيسي الذي سيُدرج في وثيقة العمل التي قامت الأمانة بتجميعها، وفي وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf. 20. وينبغي قراءة الوثيقتين معاً.

واعتمد نظام الجماعة الاستشارية مؤخراً ترتيبات جديدة للحوكمة وحافطة بحثية جديدة. ومنذ يناير/كانون الثاني 2017، تنسّق الوحدة الخاصة بالسياسات في منصة بنك الجينات لتمثيل الجماعة الاستشارية في اجتماعات الجهاز الرئاسي.

ويتضمن التقرير معلومات عن المراكز الأحد عشر التابعة للجماعة الاستشارية المرتبطة باتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15، والتي تستضيف حالياً أكثر من 736 000 إضافة من إضافات المادة الوراثية للمحاصيل والكأ والأشجار التي تتيحها بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد. وخلال السنوات العشر الأولى من عملها ضمن إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في الفترة من يناير/كانون الثاني 2007 حتى نهاية ديسمبر/كانون الثاني 2016، وزّعت بنوك الجينات وبرامج التربية التابعة لتلك المراكز ما يزيد على 3.9 مليون عينة من عينات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بموجب 47 810 اتفاقات موحّدة لنقل المواد. وأرسلت نسبة 34 في المائة إلى الجهات المتلقية في آسيا، و19 في المائة إلى جهات متلقية في أفريقيا، و16 في المائة إلى جهات متلقية في أمريكا اللاتينية والكاريبية، و15 في المائة إلى الشرق الأدنى، و11 في المائة و4 في المائة و1 في المائة إلى أوروبا، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ، على التوالي.

ويقدمّ التقرير لمحة عامة عن جهود المراكز في تربية النبات خلال السنوات الأربع الأخيرة، بما يشمل تفاصيل عن المحاصيل، وأهداف التربية، والتركيز الجغرافي. ويتناول التقرير بالوصف مختلف الطرائق التي تقوم من خلالها المراكز بتوزيع المواد المحسّنة (التي يمكن أن تشكّل موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير في قائمة مفردات المعاهدة الدولية).

وهناك صلة بين أهداف برامج التربية وطرائق التوزيع وأنواع الشروط والأحكام الإضافية التي تفرضها المراكز في بعض الأحيان على الجهات المتلقية (إلى جانب الاتفاق الموحد لنقل المواد) عند توزيع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تكون قيد التطوير. واعتمد نظام الجماعة الاستشارية مبادئ توجيهية تُنظّم الطريقة التي تمارس بها المراكز سلطتها التقديرية في تقديم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير بموجب إطار المعاهدة الدولية. وتنشر الجماعة الاستشارية تقارير سنوية عن ممارسات المراكز وامثالها لتلك المبادئ التوجيهية.

ويقدمّ التقرير تفاصيل (في وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf. 20) بشأن الآثار التي تنطوي عليها برامج تحسين المحاصيل التي تضطلع بها الجماعة الاستشارية. ويتناول التقرير بالتفصيل أيضاً سائر أنواع المنافع غير النقدية - نقل التكنولوجيا،

وتبادل المعلومات، وتعزيز القدرات – التي تحققها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية وتتقاسمها مع الشركاء والمزارعين والبرامج الوطنية والمجتمع الدولي.

واعتمدت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أيضاً سياسة لتعزيز حقوق المزارعين. وترد هذه السياسة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذها في وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf. 20. ويرد أيضاً عدد من دراسات الحالة بشأن الطريقة التي عزّزت بها تلك المراكز حقوق المزارعين.

وتستفيد المراكز على نحو متزايد من التقدم التكنولوجي لتوليد بيانات تتابع الجينات وتحليلها كجزء من برامجها في مجال البحث والتطوير، وتساهم بذلك في حفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة وتقاسم منافعها. وتعكف المراكز التابعة للجماعة الاستشارية على إعداد تقرير حول هذه المسألة لتقديمه إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، وستتيح نسخاً من ذلك التقرير خلال الدورة السابعة للجهاز الرئاسي.

وشاركت المراكز التابعة للجماعة الاستشارية بدور نشط في عدد من العمليات ضمن إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تطوير نظام المعلومات العالمي، ومجموعة العمل المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف، والبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة لتعزيز القدرات من أجل تنفيذ النظام المتعدد الأطراف.

أولاً - مقدمة

تقدّم الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية دورياً تقارير إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في ما يتعلق بتنفيذ مسؤوليات بعض المراكز عملاً باتفاقاتها المبرمة بموجب المادة 15 لعام 2006 مع الجهاز الرئاسي، ومساهماتها في تنفيذ المعاهدة الدولية بشكل أعم⁴. وتقدّم الجماعة الاستشارية إلى هذه الدورة السابعة للجهاز الرئاسي تقريرها لإدراجه في وثيقة العمل المعدة من الأمانة بشأن المنظمات المشمولة بالمادة 15 إلى جانب وثيقة معلومات تكميلية واحدة ينبغي قراءتها بالاقتران مع هذا التقرير: معلومات تكميلية لتقرير الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: تقاسم المنافع غير النقدية، والمساهمات في حقوق المزارعين، وآثار تربية النبات، الوثيقة IT/GB-7/17/Inf. 20.

ثانياً - الهيكل المنقّح للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وحوكمتها

نقّحت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية نموذج حوكمتها للعمل ضمن إطار "نظام للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية" اعتباراً من 1 يوليو/تموز 2016⁵. وتُنفذ الهيكل الجديد من خلال اعتماد إطار عمل لنظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وميثاق لمنظمة نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية يُحدّد أدوار مختلف الأجهزة التي يتألف منها نظام الجماعة الاستشارية ومسؤولياتها وجوانب المساءلة الخاصة بها. ويحتفظ هيكل الحوكمة المنقّح بكثير من العناصر الأساسية التي كان يتألف منها الهيكل السابق، وتشمل المكونات الرئيسية مراكز البحوث التابعة للجماعة الاستشارية، وصندوقاً استئمانيّاً للجماعة الاستشارية⁶؛ ومجلساً للنظام⁷؛ ومجلساً لإدارة النظام⁸؛ ومنظمة لنظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية⁹؛ وترتيب التقييم المستقل¹⁰؛ والمجلس المستقل للعلوم والشراكات¹¹؛ ومنتدى للشراكة¹²؛ وجمعية عامة للمراكز¹³.

⁴ تقارير الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى الدورات الثانية والثالثة والرابعة والسادسة للجهاز الرئاسي متاحة في الروابط التالية

<http://www.fao.org/3/a-be118e.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-be109e.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-be157e.pdf>

و <http://www.fao.org/3/a-mo439e.pdf> على التوالي.

⁵ يمكن الرجوع إل لمحّة عامة عن هيكل الحوكمة الجديد في الرابط التالي: <http://www.cgiar.org/about-us/our-governance/>.

⁶ يوفر آلية للتمويل المجمع تشكّل آلية تمويلية متعددة المانحين لدعم "حافضة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية" والإجراءات والكيانات على نطاق النظام.

⁷ يعمل كجهاز رئاسي يمثل المانحين.

⁸ يعمل كمجلس إدارة منتخب من المراكز.

⁹ تعمل كمنظمة دولية مستقلة تيسّر التنسيق بين مختلف الأجهزة والوظائف في النظام الجديد للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

¹⁰ يسدي المشورة إلى مجلس النظام من خلال إجراء تقييمات خارجية مستقلة لأداء نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

¹¹ يُسدي المشورة إلى مجلس النظام بشأن المسائل المتعلقة بالعلوم والبحوث والشراكات.

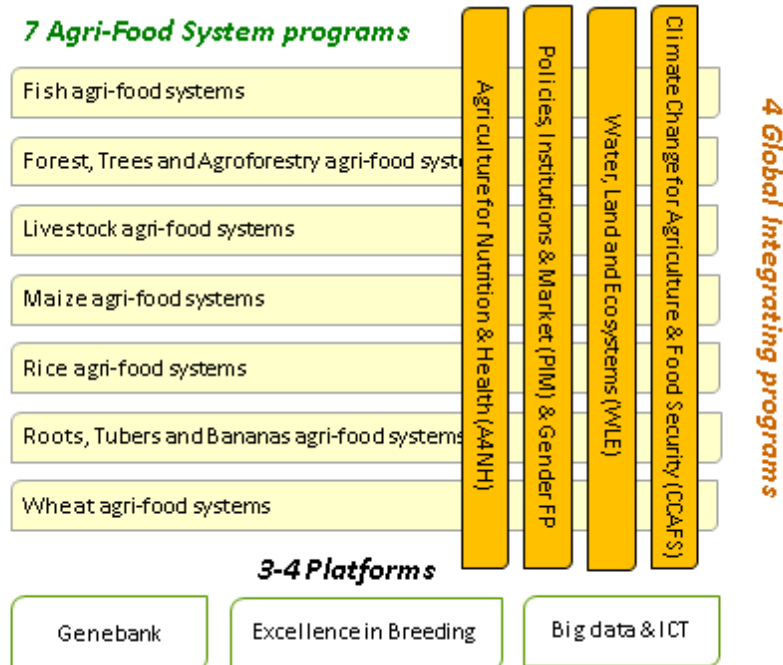
¹² يتيح التفاعل المباشر بين ممولي نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومراكز الجماعة الاستشارية.

¹³ تتألف من رؤساء مجالس الإدارة والمديرين العاميين للمراكز الخمسة عشر التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

وتدعم استراتيجية الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وإطار نتائجها، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التوجه الاستراتيجي العام للجماعة الاستشارية. وتتألف حافظة بحوث الجماعة الاستشارية للفترة 2017-2022 من مجموعات مترابطة من البحوث المدفوعة بالتحديات: (1) الابتكار في "نظم الأغذية الزراعية" الذي يشمل الأخذ بنهج متكامل للنظم الزراعية من أجل النهوض بالنتائج المتعلقة بالإنتاجية والاستدامة والتغذية والقدرة على الصمود بالمستوى المطلوب؛ (2) أربعة "برامج تكامل عالمية" مصممة للعمل في تعاون وثيق مع برامج نظم الأغذية الزراعية في إطار النظم الإيكولوجية الزراعية ذات الصلة. وتعتمد هذه المجموعات على ثلاث "منصات" لدعم البحوث تشكّل ركيزة للبحوث في النظام ككل (انظر الشكل 1)¹⁴.

وينسق الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل منصة بنك الجينات، ويقدم الدعم والتنسيق إلى بنوك الجينات في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية التي وقعت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي عملاً بالمادة 15 من المعاهدة الدولية. وتقدم المنصة أيضاً الدعم والتنسيق إلى وحدات صحة المادة الوراثية التي تحافظ على صحة البذور ومواد الإكثار بغرض حفظها وتوزيعها وفقاً للوائح الصحة النباتية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتتألف منصة بنك الجينات من ثلاث وحدات: الحفظ، والاستخدام، والسياسات. وتُنسق وحدة السياسات تمثيل الجماعة الاستشارية في المحافل الحكومية الدولية التي تتعامل مع قضايا السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية، بما يشمل الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. وتتولى الجمعية العامة للمراكز، إلى جانب مجلس إدارة النظام، توفير الحوكمة لوحدة السياسات بصفة خاصة.

Figure 1: CGIAR Research Portfolio 2017-2022: 11 Programs + Platforms



¹⁴ يتاح مزيد من المعلومات بشأن هذه البرامج في الرابط التالي: <http://www.cgiar.org/about-us/our-programs/>.

وتعمل جميع المراكز التابعة للجماعة الاستشارية وبرامج البحوث المرتبطة بها في شراكة مع نُظم البحوث الزراعية الوطنية والجامعات وسائر معاهد البحوث المتقدمة، والمنظمات العامة والخاصة، والمزارعين، والطلاب، والمجتمع المدني بوجه عام، ومنظمات المانحين. وتدل الإشارة إلى مركز أو برنامج بحثي تابع للجماعة الاستشارية على مكان ذلك البرنامج. وترغب الجماعة الاستشارية في أن تعترف صراحة بعلاقات الشراكة الهائلة من الحكومات الوطنية والمزارعين والمنظمات الخيرية والمجتمع المدني بوجه عام، والمنظمات العامة ومنظمات القطاعين العام والخاص، التي تمكّن من إجراء ما يتم الاضطلاع به من أعمال، وما يستحدث من ابتكارات، وما يتحقق من أثر.

ثالثاً - حيازة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعية وتوزيعها واقتنائها في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

ألف - الحيازة

تحفظ المراكز الأحد عشر التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي وقّعت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عام 2006 ما مجموعه 736 111 إضافة من إضافات المادة الوراثية للمحاصيل والأشجار والكلأ وتتيح تلك الإضافات. وترد في الجدول 1 التفاصيل المتعلقة بتلك المراكز، ومجموعات المحاصيل، وأعداد الإضافات المتاحة للتوزيع بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد.

الجدول 1: الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تحفظها وتتيحها بنوك الجينات في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية عملاً باتفاقاتها المبرمة مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15

المركز	المحصول	الإضافات المتاحة بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد
مركز الأرز في أفريقيا	الأرز	21 300
المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي	الموز	1 500
	الفاصولياء	37 987
المركز الدولي للزراعة الاستوائية	الكلأ	23 140
	الكسافا	6 643
المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح	الذرة	28 193
	القمح	154 744
	جذريات ودرنات منطقة الإنديز	1 173
المركز الدولي للبطاطس	البطاطس	6 527
	البطاطا الحلوة	5 328
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	العدس	11 635
	الجلبان	4 193

المركز	المحصول	الإضافات المتاحة بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد
	الكأ	25 556
	البسلى الهندية	9 900
	الحمص	14 238
	الشعير	31 554
	البازلاء	6 105
	القمح	41 181
المركز العالمي للحراجه الزراعيه	الأشجار المتعدده الأغراض	5 594
	الأشجار المثمرة	3 600
المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الحمص	19 266
	الفول السوداني	15 039
	البسلى الهندية	13 482
	الدخن الأفريقي	23.057
	الدخن الصغير	11 365
	الذرة الرفيعة	39 264
	اللوبياء الصينية	15 115
	الكسافا	3 398
المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	الذرة الصفراء	1 561
	حبوب بقولية متنوعه	6 623
	الموز	321
	اليام	5 839
المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية	الكأ والعلف	18 627
المعهد الدولي لبحوث الأرز	الأرز	123 019
المجموع		736 111

باء - بيانات التوزيع

وفقاً لما تقتضيه المادة 5(هـ) من الاتفاق الموحّد لنقل المواد، وعملاً بالتوجيهات المقدّمة من الجهاز الرئاسي في قراره 2009/5¹⁵، تُبلغ المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية عن عمليات نقل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باستخدام الاتفاق الموحّد لنقل المواد إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة. وتوفّر معظم المراكز تلك التحديثات سنوياً؛ ويوفّر مركز واحد المعلومات "آنيّاً" باستخدام النظام الميسّر للاتفاق الموحّد لنقل المواد. وطلبت الجماعة الاستشارية من أمانة المعاهدة توفير البيانات المجمّعة عن عمليات التوزيع التي تقوم بها الجماعة الاستشارية والتي تُدرج في هذا القسم من التقرير (بالاستناد إلى تقارير النقل الفردية المقدّمة من كل مركز إلى الجهاز الرئاسي). ونُعرب عن تقديرنا للأمانة لتجاوبها في هذا الصدد.

وخلال السنوات العشر الأولى من تشغيل المراكز التابعة للجماعة الاستشارية بموجب إطار المعاهدة الدولية - من يناير/كانون الثاني 2007 حتى ديسمبر/كانون الأول 2016 - وُزعت تلك المراكز ما يقرب من 4 ملايين عيّنة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال 47 000 اتفاق موحّد لنقل المواد.

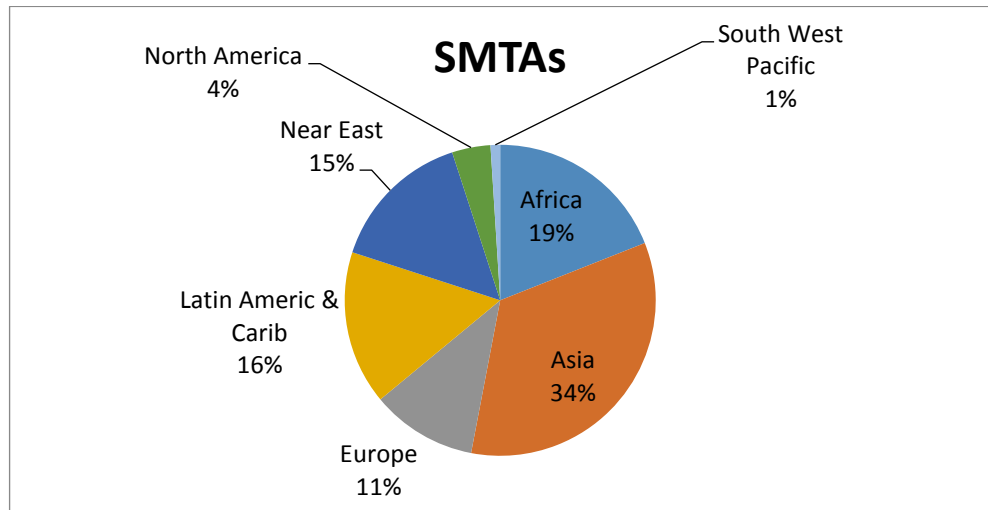
وترد في الجدول 2 أدناه التفاصيل المتعلقة بكمية المواد الموزّعة من كل مركز خلال هذه السنوات العشر (يناير/كانون الثاني 2007 حتى ديسمبر/كانون الأول 2016). وتشمل هذه الأرقام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموزّعة من بنوك الجينات التابعة للمراكز وبرامجها الخاصة بالتربية (إذا كانت لديها برامج من ذلك القبيل).

المركز	الاتفاقيات الموحدة لنقل المواد	العينات	الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير	من	إلى
مركز الأرز في أفريقيا	483	46 440	28 492	5 مارس/آذار 2007	5 يناير/كانون الثاني 2017
المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي	386	6 109	653	24 يناير/كانون الثاني 2007	22 ديسمبر/كانون الأول 2016
المركز الدولي للزراعة الاستوائية	2 547	246 650	36 034	5 يناير/كانون الثاني 2007	5 مايو/أيار 2017
المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح	18 127	1 986 228	0	16 مارس/آذار 2007	28 ديسمبر/كانون الأول 2017
المركز الدولي للبطاطس	560	15 391	10 183	19 يناير/كانون الثاني 2007	8 مايو/أيار 2017
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	12 977	779 390	698 110	13 فبراير/شباط 2007	14 ديسمبر/كانون الأول 2016
المركز العالمي للحراثة الزراعية	154	679	0	3 سبتمبر/أيلول 2011	4 ديسمبر/كانون الأول 2016
المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق الاستوائية شبه القاحلة	3 885	159 362	34 313	11 نوفمبر/تشرين الثاني 2009	19 يناير/كانون الثاني 2017
المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	728	29 792	0	7 مارس/آذار 2007	28 أبريل/نيسان 2017
المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية	777	9 390	0	22 فبراير/شباط 2007	30 نوفمبر/تشرين الثاني 2016
المعهد الدولي لبحوث الأرز	7 186	635 090	379 491	4 يناير/كانون الثاني 2007	18 مايو/أيار 2017
	مجموع الاتفاقيات الموحدة لنقل المواد: 47 810	مجموع العينات: 3 908 412			

¹⁵ القرار 2009/5: إجراءات الطرف الثالث المستفيد.

وتفاوت نسبة المواد الموزعة من بنوك الجينات وبرامج التربية في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية من سنة إلى أخرى؛ ويوزع عموماً ما يقرب من خمس أو ربع المواد الموزعة سنوياً من بنوك الجينات¹⁶.

وقدّمت معظم العينات البالغ عددها 3.9 مليون عينة الموزعة من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية إلى جهات متلقية في بلدان نامية وبلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وهي في معظمها منظمات بحثية تابعة للقطاع العام، والجامعات، والمنظمات الإقليمية، وشبكات المادة الوراثية، وبنوك الجينات الأخرى. ويعرض الشكل 2 تفاصيل التوزيع الإقليمي للمواد من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية. وكمثال توضيحي شامل، يمثل الشكلان 3 و4 عمليات التوزيع من المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمعهد الدولي لبحوث الأرز إلى الجهات المتلقية على نطاق العالم خلال فترة السنتين من عام 2015 حتى نهاية عام 2016.

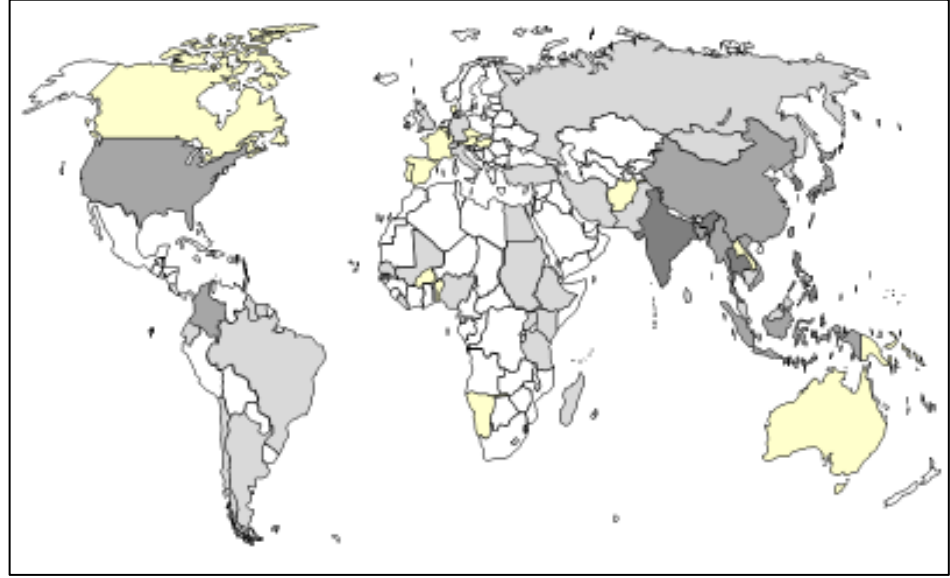


الشكل 2: التوزيع الإقليمي للاتفاقات الموحدة لنقل المواد من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، يناير/كانون الثاني 2007 – ديسمبر/كانون الأول 2016



¹⁶ انظر الحاشية 1 أعلاه بشأن الصلات بالتقارير السابقة المقدمة من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى الجهاز الرئاسي.

الشكل 3: عمليات التوزيع من المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح على النطاق العالمي في الفترة 2015-2016. تلقت البلدان المظللة باللون الأصفر ما تراوح بين 1 إلى 100 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الرمادي الفاتح ما تراوح بين 101 و1 000 عينة. وحصلت البلدان المظللة باللون الرمادي المتوسط ما تراوح بين 1 001 و10 000 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الرمادي الداكن ما تراوح بين 10 001 و20 000 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الأسود ما تراوح بين 20 001 و40 000.



الشكل 4: عمليات التوزيع من المعهد الدولي لبحوث الأرز على النطاق العالمي في الفترة 2015-2016. تلقت البلدان المظللة باللون الأصفر ما تراوح بين 1 إلى 100 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الرمادي الفاتح ما تراوح بين 101 و1 000 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الرمادي المتوسط ما تراوح بين 1 001 و10 000 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الرمادي الداكن ما تراوح بين 10 001 و20 000 عينة. وتلقت البلدان المظللة باللون الأسود ما تراوح بين 20 001 و40 000 عينة.

جيم - عمليات توزيع المواد غير المدرجة في الملحق 1

تمثل المحاصيل غير المدرجة في الملحق 1 نسبة 1 في المائة فقط من المواد الموزعة من المراكز. ويتفق نمط التوزيع عموماً مع نمط توزيع المحاصيل المدرجة في الملحق 1، أي الموزعة أساساً على جهات متلقية في القطاع العام في البلدان النامية.

ووفقاً للقرار المتخذ في الدورة الثانية للجهاز الرئاسي في عام 2009، تستخدم المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الاتفاق الموحد لنقل المواد لتوزيع المواد غير المدرجة في الملحق 1 من مجموعات المادة الوراثية الوديعية والمواد الأخرى التي يتم اقتناؤها بتصريح من مقدمي المواد إلى المركز لإتاحتها باستخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد. وأبلغت المراكز التابعة للجماعة الاستشارية منذ ذلك الحين الجهاز الرئاسي بأنها تود مواصلة هذه الممارسة. وعلى الرغم من ضآلة مقدار المواد غير المدرجة في الملحق 1 الموزعة عن طريق المراكز، ستكون تكاليف المعاملات المتصلة بالحفاظ على نظم توزيع المواد غير المدرجة في الملحق 1 باستخدام وسيلة مختلفة أعلى كثيراً. وتدرك المراكز الكفاءة الإدارية التي ينطوي عليها السماح لها باستخدام نفس وسيلة النقل للمواد المدرجة وغير المدرجة في الملحق 1.

دال - طرائق التوزيع¹⁷

تقوم المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بنقل المواد التي تحسنها المراكز لأغراض التربية والبحث والتدريب في مجال الأغذية والزراعة من خلال عدد من الطرائق. وتتضمن تلك الطرائق ما يلي:

- النقل المباشر من بنوك الجينات أو برامج التربية؛
- المشاتل الدولية للتقييم وتحسين الأداء؛
- الشبكات المتخصصة المنشأة من أجل تقاسم المواد المحسنة وتقييمها وتوصيفها (مثل الشبكة الدولية للتقييم الوراثي للأرز في آسيا، والشبكة الدولية للتقييم الوراثي للأرز في أفريقيا، والشبكة العالمية لتحسين القمح)؛
- الاتحادات المطورة لدعم تربية الأنواع الهجينة ونشرها (مثل اتحاد تطوير الأرز الهجين التابع للمعهد الدولي لبحوث الأرز واتحاد بحوث آباء الأنواع الهجينة للبسلى الهندية والدخن الأفريقي والذرة الرفيعة التابع للمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة؛
- وبرامج التربية اللامركزية أو التعاونية، بالدرجة الأولى مع البرامج الوطنية في البلدان النامية.

هاء - توزيع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير

عندما تشمل المواد المحسنة موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة من النظام المتعدد الأطراف، تتم دوماً عمليات النقل لأغراض الحفظ والاستخدام من أجل التربية والبحوث والتدريب في مجال الأغذية والزراعة باستخدام اتفاق موحد لنقل المواد. واعتمدت بعض المراكز (مثل المعهد الدولي لبحوث الأرز، ومركز الأرز في أفريقيا) سياسة تعريف تلك المواد دائماً، في حال لم تكن جاهزة للتسويق التجاري، كموارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، وإدراج المواد التي تتضمنها في النظام المتعدد الأطراف في الملحق 1 من الاتفاق الموحد لنقل المواد، سواء أشملت أم لم تشمل أحكاماً وشروطاً إضافية. واختارت مراكز أخرى (مثل المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح) عدم تعريف تلك المواد كموارد وراثية نباتية قيد التطوير، لأنها لا تريد إضافة أحكام وشروط إضافية، مكثفة يجعل المواد متاحة باستخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد (من دون شروط إضافية). وبالنظر إلى أن تلك المراكز لا تعرّف المواد باعتبارها موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير فإنها ليست في حاجة إلى أن تُدرج في الملحق 1 من الاتفاق الموحد أسلاف النظام المتعدد الأطراف التي استُمدت منها تلك المواد.

وكما جاء في التقرير المقدم إلى الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، يرد في ما يلي ملخص لأنواع الشروط التي يمكن أن تضيفها المراكز إذا طُلبت شروطاً إضافية ومتى طلبت ذلك عند نقل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير. وتفرض على الجهات المتلقية التزامات بالقيام بما يلي:

- تقاسم بيانات التوصيف والتقييم والبحث؛
- الإقرار بمصادر المواد إذا نشرت نتائج البحوث وبياناتها أو عندما يتم نشرها؛

¹⁷ نُقل هذا القسم الفرعي من تقرير الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية المقدم إلى الدورة السادسة للجهاز الرئاسي لعام 2015.

- الحصول على الموافقة قبل تمرير المواد إلى جهات متلقية لاحقة؛
- تقديم إخطار أو الحصول على الموافقة قبل السعي إلى تسجيل أصناف جديدة تشمل موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير أو تسويقها تجارياً؛
- تقديم عيّنة من أي أصناف يتم إصدارها إلى بنك الجينات؛
- الاعتراف بالجهة المزودة عندما تسوق المواد المشتقة؛
- عدم تسويق المواد بالشكل الذي تكون عليه عند استلامها؛
- الإقرار بأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير تمثل ملكية فكرية للجهة المزودة.

وخلال الفترة الفاصلة بين الدورتين السادسة والسابعة للجهاز الرئاسي، واستجابةً لطلب من الأمانة (وفقاً لقرار الجهاز الرئاسي 2015/1)، قام كل مركز من المراكز ذات الصلة بتزويد الأمانة بتفاصيل إضافية بشأن نصوص الشروط والأحكام الإضافية التي يقتضيها لنقل بعض موارده الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، بما في ذلك القوالب النموذجية المستحدثة لذلك الغرض. وستقوم الأمانة بإعداد تقرير منفصل لعرضه على الدورة السابعة للجهاز الرئاسي استناداً إلى ما ستتوصل إليه من نتائج.

وبالإضافة إلى ضرورة الامتثال للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وللاتفاق الموحد لنقل المواد، يجب أيضاً على المراكز أن تمتثل، في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير (بما يشمل توزيعها) لمبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية (مبادئ الأصول الفكرية)¹⁸. وتؤكد مبادئ الأصول الفكرية أنه يجب تيسير الوصول إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وفقاً للمعاهدة الدولية وتوفير التوجيه بشأن الطريقة التي يمكن بها للمراكز التابعة للجماعة الاستشارية ممارسة سلطتها التقديرية باعتبارها الجهات التي تتولى التزويد بالمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير بموجب المعاهدات الدولية؛ وبصفة خاصة، فإن مبادئ الأصول الفكرية تعالج (وتحدد من) أنواع القيود التي يمكن للمراكز فرضها على المواد التي تحسنها المراكز، وتحدد معايير حدية للمبررات التي يجب أن تفي بها المراكز لفرض تلك القيود.

ويمكن السماح بثلاثة أنواع من القيود وفقاً لمبادئ الملكية الفكرية. أولاً، يمكن للمراكز أن تمنح لأطراف ثالثة حقوقاً حصرية لتسويق المواد التي طوّرتها أو شاركت في تطويرها، شريطة أن تكون الحصرية محدودة النطاق (كأن تكون مثلاً مقصورة على بلد بعينه أو محدودة زمنياً)، وتكون الترتيبات التقييدية ضرورية لمواصلة تطوير المواد المعنية أو تعظيم حجم أثرها ونطاق ذلك الأثر. ومن الأمور الهامة للغاية أن مبادئ الأصول الفكرية تقضي بأن تبقى المواد الخاضعة لترتيبات الحصرية المحدودة متاحة للمنظمات البحثية العامة لأغراض البحوث والتربية غير التجارية، ولاستخدامها في حالات الطوارئ. وثانياً، يُسمح باقتناء مواد من أطراف ثالثة وفقاً لشروط تقييد الوصول العام إلى المنتجات أو الخدمات الناشئة عن استخدام مواد المراكز التابعة للجماعة الاستشارية التي تدخل فيها لأغراض التسويق التجاري والبحث والتطوير، شريطة عدم إتاحة مواد مكافئة من مصادر بديلة بشروط أقل تقييداً، وأن تعزز المنتجات والخدمات المعنية مهمة الجماعة

¹⁸ تتاح مبادئ الملكية الفكرية التي بدأ نفاذها اعتباراً من 7 مارس/آذار 2012، في الرابط التالي: <https://library.cgiar.org/handle/10947/4486>

وتتاح الخطوط التوجيهية لتنفيذ مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية في الرابط التالي:

<https://library.cgiar.org/handle/10947/4487>

الاستشارية في البلدان التي تتاح فيها تلك المنتجات والخدمات. وثالثاً، يمكن للمركز أن يطلب، أو أن يتيح لطرف ثالث، تقديم براءة أو توفير حماية لأصناف نباتات في ما يخص مواد المراكز التابعة للجماعة الاستشارية، شريطة أن تكون تلك الحماية ضرورية لمواصلة تطوير المواد المعنية أو تعظيم حجم أثرها ونطاقه. ولا يُسمح في أي حالة من الحالات بفرض القيد ما لم يكن يعزز رؤية الجماعة الاستشارية¹⁹.

وتقدّم مراكز الجماعة الاستشارية تقارير سنوية إلى منظمة نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن تنفيذها لمبادئ الأصول الفكرية؛ ويجب أيضاً على مجلس أمناء كل مركز تقديم بيان سنوي يفيد بأن المركز يمثل لمبادئ الأصول الفكرية. وتقوم منظمة النظام ومجموعة ملكية فكرية مؤلفة من ثلاثة أعضاء يعينهم مجلس النظام (مجموعة الملكية الفكرية التابعة لمجلس النظام)²⁰ باستعراض الترتيبات التقييدية والمبررات المقدّمة من المراكز، وتقييم ما إذا كانت تلك الترتيبات تمثل لمبادئ الأصول الفكرية.

وتنشر منظمة النظام تقريراً سنوياً بشأن تنفيذ مراكز الجماعة الاستشارية لمبادئ الأصول الفكرية²¹. ويشجّع المندوبون والمراقبون في اجتماع الجهاز الرئاسي على استعراض تلك التقارير للوقوف بشكل أفضل على ترتيبات الحوكمة المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير في الجماعة الاستشارية، ولتعلم المزيد عن الممارسات التي تنتهجها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية في الترتيبات المقيدة المذكورة أعلاه.

واو - اقتناء المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع

تضمّنت تقارير المراكز التابعة للجماعة الاستشارية المقدّمة إلى الجهاز الرئاسي في السنوات 2007 و2009 و2011 بيانات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي حصلت عليها المراكز من خلال النظام المتعدد الأطراف. وبالنظر إلى أن المراكز تعتمد حالياً على بيانات مجمّعة من الأمانة بالاستناد إلى عمليات النقل التي تُبلغ عنها الجهات المزودة، تعدّ تكوين صورة دقيقة للمواد التي تلقتها المراكز بسبب تأخر الجهات المزودة في تقديم التقارير، خاصة في السنوات الأخيرة. وسعيًا إلى معالجة هذه المسألة جزئياً على الأقل، قامت المراكز بتجميع بياناتها بإدراجها في هذا التقرير بشأن المواد التي تلقتها بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد خلال فترة السنوات الأربع من عام 2013 حتى عام 2016. وتشمل هذه البيانات المواد التي تلقتها بنوك الجينات وبرامج التربية التابعة للمراكز. وتعدّ في الوقت المتاح لإعداد هذا التقرير تجميع كل البيانات ذات الصلة من جميع المراكز، ولذلك فإن البيانات الواردة هنا تمثل مجموع المقدار الفعلي للمواد المستلمة خلال فترة السنوات الأربع تمثيلاً ناقصاً.

¹⁹ يُعرّف ذلك في السياسة بأنه "عالم متحرّز من الفقر والجوع والتدهور البيئي".

²⁰ يشكّله ممولو نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو المبيّن في القسم 2 أعلاه.

²¹ تتاح تقارير الأصول الفكرية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للسنوات 2012، و2013، و2014، و2015 في الروابط الإلكترونية التالية: [http://library.cgiar.org/bitstream/handle/10947/2887/CGIAR%20Intellectual%20Asset%20\(IA\)%20Report%202012.pdf?sequence=1](http://library.cgiar.org/bitstream/handle/10947/2887/CGIAR%20Intellectual%20Asset%20(IA)%20Report%202012.pdf?sequence=1)، <https://library.cgiar.org/handle/10947/3404>، <https://library.cgiar.org/handle/10947/3977>.

و4=sequence: <https://library.cgiar.org/bitstream/handle/10947/4372/2015%20CGIAR%20IA%20Report.pdf?sequence=4> على التوالي.

وخلال الفترة من عام 2013 حتى نهاية عام 2016، ورد إلى بنوك الجينات والقائمين بالتربية في المراكز ما لا يقل عن 17 426 عينة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار ما لا يقل عن 190 اتفاقاً موحّداً لنقل المواد، من المرؤدين في ما لا يقل عن 53 بلداً.

الجدول 3: المواد التي تلقتها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من الأقاليم بموجب الاتفاقات الموحدة لنقل المواد (باستثناء المراكز الأخرى التابعة للجماعة الاستشارية) الفترة 2013-2016

الأقاليم	عدد الاتفاقات الموحدة	عدد العينات
أفريقيا	54	7055
آسيا	88	4277
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	12	2913
الشرق الأدنى	3	43
أمريكا الشمالية	11	1082
جنوب غرب المحيط الهادئ	3	360
أوروبا	19	1696

رابعاً - التوصيف والتربية في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أجريت في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية خلال الفترة من عام 2012 حتى عام 2016 أعمال لتربية المحاصيل في إطار البرامج البحثية التالية: الذرة الصفراء، والقمح، والأرز (التي كانت تُعرف من قبل باسم الشراكة العالمية لعلوم الأرز)، وحبوب الأراضي الجافة، والحبوب البقولية، والجذريات، والدرنات، والموز، والثروة الحيوانية (لأغراض الأعلاف). ويعرض الجدول 4 النطاق المحصولي والجغرافي لهذه البرامج وأنشطتها الرئيسية. وأجريت أعمال التربية التي اضطلعت بها الجماعة الاستشارية بالشراكة مع منظمات عامة وخاصة في البلدان المستهدفة. وتطور هذه المنظمات أصنافاً محسّنة مشتقة من خطوط الجماعة الاستشارية، وتقوم بإطلاق تلك الأصناف من خلال الشركاء في القطاعين العام والخاص، وتُحفّز تطوير بذور أصناف محسّنة في المناطق الجغرافية المستهدفة.

الجدول 4: ملخص جهود التربية التي اضطلعت بها مؤخراً الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (2012-2016)

البرنامج البحثي التابع للجماعة الاستشارية	المحصول	المركز	البلدان والأقاليم المستهدفة	أهداف التربية
الذرة الصفراء	الذرة الصفراء	المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأمريكا اللاتينية وآسيا	زيادة غلات الحبوب، وتحمل الجفاف، وتحمل الحرارة، وكفاءة استخدام النيتروجين، ومقاومة الأمراض الرئيسية، بما في ذلك التبقع البني، وفيروس تعرق الذرة، ولفحة أوراق الذرة الصفراء، والتبقع الرمادي، وما إلى ذلك، ومقاومة ثاقبات السيقان، والآفات الحشرية بعد الحصاد، وزيادة جودة البروتين، وزيادة المحتوى من طليعة فيتامين ألف، وزيادة محتوى زنك اللب، وتحسين نوعية علف الحيوانات
			أفريقيا الشرقية	مقاومة مرض نخر الذرة، وتحمل الجفاف
			شرق وغرب أفريقيا	مقاومة حشيشة العزاف، وتحمل الجفاف
حبوب الأراضي الجافة	الذرة الرفيعة	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الهند (هضبة ديكان)	تحمل الجفاف، وتأخير شيخوخة الأوراق (بقاؤها خضراء)، ونوعية علف الحيوانات
			بوركينافاسو، ومالي، ونيجيريا	زيادة غلة الحبوب، ورفع مستوى نوعية نباتات الأعلاف، وتحمل الجفاف، ومقاومة حشيشة العزاف
			إثيوبيا، وإريتريا، وتنزانيا،	مقاومة ذبابة الشتل، وزيادة المحتوى من المغذيات

		الحديد والزنك)، ومقاومة أمراض الأوراق، ومقاومة حشيشة العزاف	وجنوب السودان، وكينيا، وملاوي وزمبابوي		
		مقاومة التلفح، ومقاومة حشيشة العزاف، وتحمل الجفاف، وزيادة محتوى المغذيات (الكالسيوم، والحديد، والزنك).	إثيوبيا، وكينيا، وتنزانيا، وأوغندا، وملاوي	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الدخن الأصبعي
		تحسين الخواص الغذائية (الزنك والحديد وبينتا - غلوكان) وخواص التخمر، وتحمل الجفاف، ومقاومة البياض الدقيقي، ومقاومة ذبابة تدرن الساق، ومقاومة التبقع الشبكي، ومقاومة فيروس الاصفرار التقرمي.	شمال أفريقيا وشرقها، وآسيا الوسطى، وغرب آسيا وجنوبها	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	الشعير
		زيادة غلة الحبوب، ومقاومة البياض الدقيقي، وتحمل الجفاف، ومقاومة البياض الزغبي، ونقابات الرأس، وحشيشة العزاف، وتحسين خصائص التغذية، والأنواع التي تظل خضراء.	غرب أفريقيا		
		زيادة مستودع الجينات، ومقاومة البياض الزغبي في الأنواع الهجينة الشعبية. ومقاومة مرض التلفح الذي يسببه فطر لفحة الأرز. ومقاومة النمط المرضي للبياض الزغبي، وزيادة الكتلة الأحيائية.	الهند	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الدخن الأفريقي
		مقاومة مرض التلفح، وتحسين العلف والكلأ، وتحمل الحرارة، وزيادة الحديد	الهند، وجنوب آسيا		
		مقاومة مرض التلفح، وتحسين الكلأ، وتحمل الحرارة	أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي		
		تحمل الجفاف وتخفيض مستوى الفوسفور في التربة	أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي	المركز الدولي للزراعة الاستوائية	الفاصولياء الشائعة
		تحمل الحرارة	أمريكا الجنوبية أفريقيا		
		زيادة إمكانية التثبيت التكافلي للنيتروجين.	أفريقيا		
		تحمل الجفاف والحرارة، وخفض مستوى الفسفور في التربة	غرب أفريقيا		
		مقاومة الآفات والأمراض (بما فيها المن والتريس، واللفحة البكتيرية، والفيروسات)، وتحمل حشيشة العزاف	بوركينيا فاسو، وغانا، ومالي، والنيجر، ونيجيريا	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	اللوبياء الصينية
		مقاومة الآفات والأمراض (بما فيها المن والتريس، واللفحة البكتيرية، والفيروسات)، ومقاومة الحامول	أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي		
		مقاومة الآفات والأمراض. وتحمل الإجهاد اللاأحيائي. وزيادة الغلات.	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	فول الصويا
		تقصير المدة، وتخفيض مستويات الأفلاتوكسين، وتحمل الجفاف، ومقاومة الوردية، ومقاومة بقع الأوراق، ورفع مستوى نوعية العلف	أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي، وغرب ووسط أفريقيا، وجنوب آسيا	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الفول السوداني
		تحمل الحرارة (في زراعة البذر المتأخر)	الهند		
		الأصناف المبكرة النضج والقصيرة المدة	الهند، وبنغلاديش، وإثيوبيا، وكينيا		
		الأصناف القابلة للحصد بالآلات، ومقاومة لفحة الأسكوكيتا، ومقاومة الذبول الناتج عن فطر الفيوزاريوم	تركيا، ولبنان، وتونس، وجورجيا، وأذربيجان، وإيران، وكازاخستان، وروسيا، والهند	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة	الحمص
		مقاومة مبيدات الأعشاب	شمال أفريقيا، وآسيا الوسطى، وجنوب آسيا		
		زيادة إمكانية التثبيت التكافلي للنيتروجين في ظل انخفاض مستوى الفسفور في التربة	جنوب آسيا أفريقيا		

الحبوب البقولية

النضج المبكر والمتوسط، ومقاومة الذبول الناتج عن فطر الفيوزاريوم، ومرض العقم الفسيفسائي، وتحمل الجفاف، وتحمل حفارات القرون	الهند	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل	البسلى الهندية
النضج المتوسط، وعدم الحساسية للفترة الضوئية، ومقاومة الذبول الطفيلي والتبقع العيني الأسمر على الأوراق، وتحمل حفارات القرون والذبابة القرنية، ونوعية الحبوب، وتحمل الجفاف	كينيا، وتنزانيا، وملاوي، وموزامبيق، وأوغندا، وزامبيا	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	العدس
الأصناف التي تتميز بنضجها المبكر وقصر مدة نموها. والأصناف ذات القدرة المعززة على النضج المبكر في نظم زراعة الأرز والعدس والأرز العطري تحمل مبيدات الأعشاب، ومقاومة لفحة الأسوكيتا، وتحمل الهالوك المقرض (حشائش طفيلية)	بنغلاديش، ونيبال، والهند شمال وشرق أفريقيا	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	العدس
تحمل مبيدات الأعشاب، وتحمل الهالوك المقرض (حشائش طفيلية)، وتحمل عدة أمراض	شمال وشرق أفريقيا	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	العدس
زيادة غلات الحبوب، وتحسين نوعية الحبوب (المذاق والقوام، والشكل)، وتحمل آفات الأرز الرئيسية، وأمراضه؛ وزيادة محتوى الحديد والزنك.	النطاق العالمي	المعهد الدولي لبحوث الأرز ومركز الأرز في أفريقيا والمركز الدولي للزراعة الاستوائية	الأرز (sativa) و (glaberrima)
تحمل الجفاف، والغمر، والملوحة، وارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض درجات الحرارة، وانخفاض الإشعاع الشمسي، وتحمل مجموعة من الإجهادات اللاأحيائية المطلوبة لمناطق معينة، والنمو المبكر، والبذر الآلي والمباشر الجاف، والتبلييل والتخفيف البديل، وزيادة نوعية القش، وتحمل الأمراض الرئيسية - التبقع، والتلفح البكتيري، وتلفح الغمد، والتفحم الكاذب، وتحمل الحشرات الرئيسية - النطاط البني، وثاقبات السيقان، والحبوب المفضلة حسب المناطق، وخصائص نوعية الطهي - انخفاض مستوى الجير، ومحتوى الأميلوز من متوسط إلى مرتفع، وزيادة مستوى استعادة الأرز الكامل، وخصائص الجودة السوقية المجهزة الموجهة للتصدير.	جنوب آسيا، وجنوب شرق آسيا	المعهد الدولي لبحوث الأرز	الأرز (sativa) و (glaberrima)
زيادة غلات الحبوب، والنوعية المتميزة من الحبوب، وتحمل أمراض الأرز الرئيسية، والأداء الجيد في الضوء المنخفض.	أمريكا اللاتينية	المركز الدولي للزراعة الاستوائية	الأرز (sativa) و (glaberrima)
تحمل الجفاف، والغمر، والملوحة، وانخفاض درجات الحرارة، وتحمل الإجهادات اللاأحيائية الرئيسية، والحبوب المفضلة حسب الأقاليم، وجودة خصائص الطهي، وزيادة المقاومة لاصفرار السيقان وصدأ الأوراق بالاستناد إلى مجموعات من الجينات الثانوية البطيئة الصدأ.	أفريقيا	مركز الأرز في أفريقيا	الأرز (sativa) و (glaberrima)
مقاومة الأمراض الأخرى ذات الأهمية العالمية (7 أمراض) زيادة محتوى الزنك والحديد الجودة الصناعية/جودة صناعة الخبز	النطاق العالمي	المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	القمح (قمح الخبز) والقمح القاسي
مقاومة الصقيع والملوحة والصدأ الأصفر	آسيا الوسطى (بحر الآرال) ووادي فرغانة) أمريكا الجنوبية جنوب آسيا	المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	القمح (قمح الخبز) والقمح القاسي
تحمل الحرارة	أفريقيا	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	القمح (قمح الخبز) والقمح القاسي
مقاومة مختلف الأمراض، بما فيها لفحة القمح، وتبقع الأوراق، وصدأ الأوراق، وتلفح الرأس الناتج عن فطر الفيوزاريوم	أمريكا الجنوبية جنوب آسيا	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	القمح (قمح الخبز) والقمح القاسي

تحمل تبقع أوراق القمح القاسي مقاومة فطر الفيوزاريوم وديدان النيما تودا وأمراض الجلذور	شمال أفريقيا والشرق الأوسط			
اللُّب البرتقالي الغني بطليعة فيتامين ألف، وزيادة الغلة والنمو المبكر، ومقاومة مرض فيروس البطاطا الحلوة، وإمكانية التخزين، وزيادة المادة الجافة، والمادة غير الحلوة، والتكثيف مع البيئات المعرضة للجفاف، والاستخدام المزدوج الغرض كعلف للخنزير	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	المركز الدولي للبطاطس	البطاطا الحلوة	
زيادة الغلة والنمو المبكر، واللُّب البرتقالي الغني بطليعة فيتامين ألف، وزيادة المحتوى من المادة الجافة زيادة الغلة، ومقاومة الخطوط السوداء في الأوراق.	جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا النطاق العالمي			
النُّضج المبكر، وتحمل الجفاف، ومقاومة ديدان النيما تودا والخنفس، ومقاومة عفن فطر الفيوزاريوم، ومقاومة العفن الأسود.	شرق أفريقيا	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي	الموز والبلانتين	
النمو المبكر، وتحمل الجفاف، ومقاومة ديدان النيما تودا والخنفس.	غرب ووسط أفريقيا			
مقاومة السيغاتوكا السوداء وعفن فطر الفيوزاريوم. تحسين الغلات وزيادة المادة الجافة.	أمريكا اللاتينية وآسيا النطاق العالمي			
مقاومة مرض فسيفساء الكسافا، وزيادة المحتوى من الكاروتينات، ومقاومة مرض التخطيط البني في الكسافا، وتحسين إمكانية الطحن، وانخفاض إمكانية تكوين السيانونجين.	غرب ووسط أفريقيا	المركز الدولي للزراعة الاستوائية، المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	الكسافا	الجذريات والدرنات والموزيات
مقاومة مرض فسيفساء الكسافا، ومرض التعرق البني في الكسافا وخصائص الطهي المفضلة.	شرق أفريقيا			
ارتفاع محتوى الكاروتينات، والقيمة المضافة من خواص النشاء الوظيفية، ومقاومة التلفح البكتيري للكسافا والعثة الخضراء.	أمريكا اللاتينية			
أنواع جديدة من النشاء، ومقاومة مرض مكسنة الساحرة، والنُّضج المبكر في النظم المتعددة المحاصيل. النُّضج المبكر.	آسيا النطاق العالمي			
تحمل الجفاف، ومقاومة التلفح المتأخر، والتقوية البيولوجية بالحديد والزنك، وتفضيل بطاطس المائدة.	المناطق الاستوائية في أفريقيا ومرتفعات الأنديز			
مقاومة التلفح المتأخر وفيروس Y في البطاطس، وإمكانية التقطيع إلى شرائح، وتحمل الحرارة، وانخفاض المحتوى المضاد للتغذية.	المناطق الاستوائية المتوسطة الارتفاع في أفريقيا وآسيا	المركز الدولي للبطاطس	البطاطس	
مقاومة الفيروسات، وتحمل الحرارة، وطول مدة الكمون، والقدرة على التقطيع البارد، وارتفاع مستوى المحتوى من المادة الجافة.	المنخفضات شبه الاستوائية الآسيوية (السهول الهندية الغابجية، منطقة الهند الصينية)			
عدم الحساسية للفترة الضوئية، وتحمل الجفاف، وتحمل الملوحة، ومقاومة الفيروسات، والقشرة الحمراء.	مناطق المنخفضات والارتفاعات المتوسطة المعتدلة في آسيا الوسطى			
تحسن الغلات، والنمو المبكر، ومقاومة البثرات ارتفاع مستوى المادة الجافة، ومقاومة ديدان النيما تودا	النطاق العالمي غرب أفريقيا	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية	اليام	
جودة الدرنا، ومقاومة فيروس فسيفساء اليام	آسيا، وشرق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والمحيط الهادي			
تحمل الإجهادات الأحيائية (البق المزد، وفطر الريزوتونيا) واللاأحيائية (الجفاف وغدق الماء، والألومنيوم، وخصوبة التربة) والإنتاجية، وكفاءة استخدام المياه، وكفاءة استخدام المغذيات، ونوعية المغذيات، وغللات البذور.	المناطق الاستوائية في العالم	المركز الدولي للزراعة الاستوائية	حشائش الأوروكلوا (<i>Urochloa</i>) المفترشات (<i>decumbens</i>) أوروكلوا بريزانتا (<i>U. brizantha</i>) حشيشة الكونغو (<i>ruziziensis</i>)	الثروة الحيوانية
النوعية الغذائية، وتشبيط التأزت البيولوجي، وتحمل	المناطق الاستوائية في العالم	المركز الدولي للزراعة	حشيشة الأوروكلوا	

الإجهادات الأحيائية (البق المزبد، وفطر الريزوكوتونيا) واللاأحيائية (الجفاف، وغدق الماء والألومنيوم، وخصوبة التربة)، والإنتاجية، وكفاءة استخدام المياه، وكفاءة استخدام المغذيات، وغللات البذور.	الاستوائية	الرطبة (<i>Urochloa humidicola</i>)
تحمل الإجهادات اللاأحيائية (الجفاف، وغدق المياه، والألومنيوم، وخصوبة التربة)، والإنتاجية، وكفاءة استخدام المياه، وكفاءة استخدام المغذيات، والنوعية الغذائية، وغللات البذور.	المناطق الاستوائية في العالم	عُشبة غينيا (<i>Megathyrus maximus</i>)
	المركز الدولي للزراعة الاستوائية	

وتشكّل برامج التربية جزءاً من النهج الشامل للجماعة الاستشارية في التغلّب على تحديات إنتاج المحاصيل. ويشمل جميع ما ذكر من برامج بحثية للجماعة الاستشارية، بالإضافة إلى التربية، أنشطة أخرى تتعلّق باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثل تحسين الممارسات الزراعية، وتعزيز نُظم البذور، وتوفير البذور النظيفة ومواد الزراعة، وتطوير أسواق للمحاصيل المستهدفة والمنتجات القائمة على المحاصيل، ودمج وتمكين المرأة والشباب في بحوث المحاصيل، والتنمية وسلاسل الأسواق. ومعظم أعمال التربية الموجهة نحو التدعيم الحيوي أُجريت تحت مظلة البرنامج الشامل لمبادرة المحاصيل المعززة (HarvestPlus).

ألف - مرحلة ما قبل التربية

أجريت أعمال كثيرة في مرحلة ما قبل التربية، حيث ركّزت الجهود على تحديد الخصائص المرغوبة و/أو الجينات من المواد غير المعدّلة التي لا يمكن استخدامها مباشرة في التربية التطبيقية ونقل تلك الخصائص إلى المواد الوسيطة التي يمكن للقائمين بالتربية مواصلة استخدامها في إنتاج أصناف جديدة للمزارعين. وهذه خطوات ضرورية في استخدام التنوّع الذي تحتويه الأقارب والأنواع الأصلية البرية، وتتيح للقائمين بالتربية توسيع مستودع جينات المحاصيل. وخلال العقد الأخير، زادت أعمال الجماعة الاستشارية في مرحلة ما قبل التربية الاهتمام بالخصائص والجينات التي ستنحى للمحاصيل الاستجابة والتكيف مع تغيّر المناخ، والطلب المتزايد على الأغذية المغذية، وتدهور التربة. وتشكّل خصائص من قبيل القدرة على تحمّل الحرارة والجفاف، وتحسين القيمة الغذائية، والتكيف مع التربة الفقيرة، وزيادة إمكانية تثبيت النيتروجين (لدى البقوليات) محور تركيز عدد من أنشطة ما قبل التربية التي تهدف إلى تطوير واختبار خطوط مختلفة الأنواع تتميز بخصائص قيمة يمكن دمجها لاحقاً في برامج التربية التابعة لمراكز الجماعة الاستشارية والشركاء الوطنيين. وتشمل الأمثلة أعمال المركز الدولي للزراعة الاستوائية في خطوط الفاصولياء القادرة على تحمّل الحرارة عن طريق تهجين القريب البري لفاصولياء تيباري (مصدر تحمّل الحرارة) مع الفاصولياء الشائعة، وعمل المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة في إدخال الجينات/الصفات الوراثية التي تمنح القدرة على مقاومة عفن العنقوديات الرمادية من الأقارب البرية للحُمص إلى أصناف الحمص المبكرة النضج التي تكون عرضة للإصابة بعفن العنقوديات الرمادية، وعمل المركز الدولي للبطاطس في دمج المقاومة الجديدة للتلفّح المتأخر من البطاطس البرية في سلسلة بيورانا إلى البطاطس المزروعة، وأعمال المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمركز الدولي للزراعة في المناطق الجافة من أجل استخدام أسلاف القمح الثنائية الصبغيات لتوسيع مستودع جينات القمح في ظل عقبة التطوّر التي يمكن أن تنشأ بسبب طبيعته السداسية الصبغيات.

باء - تحديد الأنماط الظاهرية

استمر توصيف الأنماط الظاهرية يشكّل الأساس للانتخاب النباتي في أعمال القائمين بالتربية في الجماعة الاستشارية، وواصلت مراكز الجماعة جهودها الرامية لإنشاء منصات قوية لتحديد الأنماط الظاهرية على أساس الشراكات العالمية والحفاظ على تلك المنصات. ولا يزال تقييم الأنماط الظاهرية حتى الآن يمثل أكثر الأنشطة تكلفة واستهلاكاً للوقت في برامج التربية. ومن أجل تسريع وتيرة عمليات تحديد الأنماط الظاهرية العالية السرعة، مع زيادة دقتها وتخفيض تكاليفها، بدأت بعض برامج البحوث في الجماعة الاستشارية إجراء تحسينات، مثل الاستشعار من بُعد والاستشعار الأرضي، وزيادة الكفاءة في التحليل المختبري الفيزيائي - الكيميائي الروتيني، ويمكنه وأتمته إعداد البذور، وإجراء تجارب ميدانية وتجارب باستخدام الصوبات. وأحد الأمثلة على ذلك هو منصة تحديد الأنماط الظاهرية العالية السرعة المسماة LeasyScan التي أنشئت مؤخراً في المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة من أجل تقييم ديناميات تطوّر الأوراق وقدرتها على التوصيل، والخصائص التي تشكّل محور تركيز تكيف النبات مع الجفاف. ومن أمثلة الجهود الكبيرة لتحديد الأنماط الظاهرية في الفترة 2012 - 2016 أعمال المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة في مجال الدخن الأصبعي في بلدان شرق أفريقيا (تحديد الأنماط الظاهرية لتركز المغذيات، ومقاومة مختلف الأمراض، وتحمل الجفاف)، والدخن الأفريقي في الهند (فيما يتعلق بمقاومته لمرض التلّح)، والبقول السوداني في غرب ووسط أفريقيا (مقاومة الجفاف والحّد من وجود الأفلاتوكسين)، وأعمال المركز الدولي للبطاطس لتحديد مصادر تحمّل الحرارة في البطاطس، وتحسين محتوى الحديد في أنواع البطاطس المزروعة في منطقة الإنديز والأنواع التجارية. ووضع المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح على مر السنوات شبكة موسّعة لتحديد الأنماط الظاهرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، من أجل فرز وتحسين الذرة والقمح في ظروف الإجهاد الحراري والجفاف الخاضعة للمراقبة، وإرساء القدرة على التحديد الدقيق للأنماط الظاهرية للأمراض الفتاكة التي نشأت مؤخراً، مثل نخر الذرة، أو الصدأ، أو لفحة القمح.

جيم - معلومات تتابع الجينات

يزداد توافر المعلومات عن الأنماط الظاهرية وتسلسل الجينوم لاستخدامها في التربية وفي مرحلة ما قبل التربية. وفي معظم المحاصيل المستهدفة، ولّد تتابع الحمض النووي (الدنا) لآلاف الإضافات كتلة حرجة من البيانات لتحديد الأنماط الظاهرية للمحاصيل بدقة أكبر وربط مناطق الجينوم بالخصائص. وسلّط هذا البحث أضواءً جديدة على العلاقات بين أصناف المحاصيل والسلالات الأصلية والأقارب البرية في المجموعات، وساعد القائمين بالتربية على تحديد المواد ذات الخصائص المرغوبة. واستُخدمت المعلومات الجينومية على نطاق موسّع وبلاقتان مع التربية الكلاسيكية لتوجيه الانتخاب والتهجين والتقييم في برامج التربية الجارية لعدة محاصيل. من ذلك على سبيل المثال أن خطوط اللوبياء الصينية الواعدة الناشئة عن الانتخاب بمساعدة الواسمات في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية يجري حالياً فرزها في معهد البيئة والبحوث الزراعية في بوركينافاسو، وجامعة إدواردو موندلين في موزامبيق، والمعهد السنغالي للبحوث الزراعية في السنغال، ويتم تناول مجموعة محدّدة من الخصائص المستهدفة في كل بلد، بما في ذلك غلّة الحبوب، وتحمل الجفاف، وتحمل الحرارة، ومقاومة حشيشة العرف، ومقاومة فطر المكروفيومينا.

وأتاح العمل في مجال الجينوم تحديد الجينات التي تتحكّم في الخصائص الهامة. من ذلك على سبيل المثال أنه في إطار برنامج الأرز، حدّد الباحثون حين الإنبات اللاهوائي الذي يعزّز إنبات الأرز في ظروف لا هوائية. ويمكّن تحمّل التربة اللاهوائية أثناء الإنبات تجانس الإنبات ونمو الشتلات أثناء غمرها في الماء، ويمثّل ذلك سمة رئيسية لتطوّر الأرز الاستوائي المبذور مباشرة، وهو ما يمثّل وسيلة لتكثيف إنتاج الأرز والاقتصاد فيه. وحدّد الباحثون في المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة الواسمات الجزيئية للخصائص الكميّة التي تتحكّم في محتوى الحديد والزنك في حبوب الذرة الرفيعة، وما يصاحب ذلك من تأثير محتمل طويل المدى لمكافحة سوء التغذية في البلدان التي تُنتج وتستهلك الذرة الرفيعة. وحدّد الباحثون العاملون في برنامج الجذريات والدرنات والموزيات التابع للجماعة الاستشارية خصائص كميّة مرتبطة بمقاومة سوس الكسافا الأخضر، ومرض فسيفساء الكسافا، ومرض تعرّق الكسافا البنيّ، وكذلك الخصائص الكميّة المرتبطة بارتفاع مستوى طليعة فيتامين ألف أو المادة الجافة في جذور التخزين. وقام الباحثون في برنامج الذرة باستحداث ونشر واسمات جاهزة للتربية من أجل محتوى طليعة فيتامين ألف، ومقاومة فيروس تعرّق الذرة، ومقاومة نخر الذرة، وارتفاع معدل الحثّ الأحادي الكروموسوم. وأدّى عمل المركز الدولي للزراعة الاستوائية في مجال الكلاً إلى تحديد المنطقة الجينومية المرتبطة بالتكاثر اللاجنسي لدى أنواع الأوروكلوا، وهو ما يتيح تسريع دورات التربية وبالتالي تسريع تحقيق نوعية عالية من الحشائش.

وتدخل حالياً الأعمال الجينومية بدرجات متفاوتة في أعمال التربية تجريها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية لمعظم المحاصيل المدرجة ضمن ولاية الجماعة الاستشارية على النحو الوارد في الجدول 4 أعلاه. ويشارك في هذا العمل شركاء (معظمهم من منظمات البحوث العامة) من بلدان كثيرة، بما فيها الهند، والصين، والمكسيك، والولايات المتحدة. وتوجد لدى المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والمعهد الدولي لبحوث الأرز مرافق للمشاركة في الأعمال الجينومية. ويوفّر بعض هذه المرافق خدمات جينومية إلى المنظمات داخل الإقليم، ومنها على سبيل المثال المنظمة الكينية لبحوث الزراعة والثروة الحيوانية/مرفق المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح من أجل فرز المادة الوراثية للذرة لدى الشركاء في القطاعين العام والخاص في ما يتعلّق بمرض نخر الذرة في ظروف التلقيح الاصطناعي، الذي أنشئ في عام 2013 في محطة بحوث نايفاشا التابعة للمنظمة الكينية لبحوث الزراعة والثروة الحيوانية في وادي ريفت بكينيا. ويمثّل مركز العلوم البيولوجية في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (إبادان، نيجيريا) مركزاً إقليمياً للبرامج الوطنية والجامعات. وتتاح معظم معلومات تتابع الجينوم والأدوات الجينومية للجمهور من خلال منصّات وقواعد بيانات إلكترونية على شبكة الإنترنت. ومن أمثلة تلك المنصّات وقواعد البيانات ما يحتفظ به الاتحاد المعلوماتي الدولي للأرز (<http://iric.irri.org/>)، ومؤشر جينات البطاطا الحلوة (https://cipotato.org/sweetpotato_gene_index)، ومركز جينوم الكسافا (<http://www.cassavagenome.org>) ومركز جينوم الموز (<http://banana-genome-hub.southgreen.fr/>). وترتبط الأعمال الجينومية ارتباطاً مباشراً ببرامج التربية وتغذيها في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية وفي المنظمات الشريكة.

وتعكف المراكز التابعة للجماعة الاستشارية على إعداد تقرير بشأن هذه المسألة لتقديمه إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، وستتيح نُسخاً من ذلك التقرير أثناء الدورة السابعة للجهاز الرئاسي. وسوف يسلّط التقرير الضوء على حالات معيّنّة

ساهم فيها توليد واستخدام المعلومات المتعلقة بتتابع الجينوم في حفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام وتقاسم المنافع المرتبطة باستخدام تلك الموارد.

وبوجه عام فإن تدفُّقات البيانات والمعلومات تمثّل جوانب متزايدة الأهمية في برامج التربية. وتحسن التطوُّرات الأخيرة، مثل قاعدة بيانات الكسافا، وقاعدة بيانات اليام، والتربية من أجل النتائج في المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمعهد الدولي لبحوث الأرز، إدارة البيانات وتقاسمها وتيسّر التعاون في التربية. كما يجري نشر الشبكة العالمية للمادة الوراثية وبوابة الموارد الوراثية النباتية على الصعيد العالمي كي تتمكن بنوك الجينات من توسيع نطاق وصولها إلى العملاء والشركاء.

وبالنظر إلى الحدود المفروضة على عدد الكلمات، يتعدّر إدراج معلومات عن الآثار الفعلية لأنشطة التربية التي تضطلع بها الجماعة الاستشارية في هذه الوثيقة. ولذلك أدرجنا معلومات عن هذه الآثار في القسم 3 من وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf.20. ونحث الوفود والمراقبين على قراءة تلك الوثيقة إلى جانب هذا التقرير نظراً لأن آثار تربية النبات والبحوث التي تُجرىها الجماعة الاستشارية ذات صلة مباشرة بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها.

خامساً - توليد المنافع غير النقدية وتقاسمها

شاركت المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية خلال الفترة 2012-2016 في مجموعة من الأنشطة التي ساهمت في تقاسم المنافع غير النقدية على النحو المحدد في الفقرة 2 من المادة 13 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أي تبادل المعلومات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات من أجل حفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة. ومرة أخرى، وفي ضوء القيود المفروضة على عدد الكلمات في هذه الوثيقة، قمنا بإدراج معلومات أخرى عن مساهمات المراكز التابعة للجماعة الاستشارية في هذا الصدد ضمن القسم 1 من وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf. 20.

سادساً - المساهمات في الاعتراف بحقوق المزارعين وإعمالها

تشمل مبادئ الأصول الفكرية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (المشار إليها في القسم 3 أعلاه) قسماً بشأن حقوق المزارعين ينصّ على ما يلي:

- 1-3 تسلّم الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بدور المزارعين ومجتمعات الشعوب الأصلية والمهنيين الزراعيين والعلماء، وهو دور لا غنى عنه، في حفظ الموارد الوراثية وتحسينها.
- 2-3 وتسعى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى احترام الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى حماية حقوق المزارعين وتعزيزها على النحو المتوخى في المعاهدة، ودعم وضع سياسات وإجراءات ملائمة للاعتراف بها وتعزيزها²².

²² انظر مبادئ الأصول الفكرية، الحاشية 15 أعلاه.

وتوضّح الخطوط التوجيهية لتنفيذ مبادئ إدارة الأصول الفكرية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية هذه المواد وتوفّر قائمة بالإجراءات العملية التي ينبغي للمراكز أن تتخذها من أجل تعزيز حقوق المزارعين على النحو المبين في المادة 9 من المعاهدة الدولية. وتُفكّلت الأقسام ذات الصلة من هذه الخطوط التوجيهية في القسم 2 من وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf.20. وتشمل بعض الطرق التي يمكن بها للمراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أن تساهم بها في الاعتراف بحقوق المزارعين وإعمال تلك الحقوق، إعادة السلالات الأصلية إلى مواطنها، وإشراك المزارعين في برامج التربية والمشاورات المتعلقة بالسياسات الوطنية، وتعزيز نُظم البذور المحلية، وتقاسم المعارف، وتعزيز المادة الوراثية بالاشتراك مع المزارعين، وإنشاء أسواق للمنتجات الغذائية بالاستناد إلى المحاصيل المحلية. وتتضمّن وثيقة المعلومات IT/GB-7/17/Inf.20 مزيداً من دراسات الحالة المتعمّقة.

سابعاً - مشاركة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في المبادرات ضمن إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

شاركت المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في عدد من المبادرات والاجتماعات التي أقيمت ضمن إطار المعاهدة الدولية خلال فترة السنتين السابقة، بما في ذلك ما يتصل منها بما يلي:

- إنشاء نظام المعلومات العالمي عملاً بالمادة 17 من المعاهدة الدولية؛
- مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام؛
- وضع استراتيجية التمويل (أي عقد حدثين استثنائيين قبل اجتماعات مجموعة العمل المعنية باستراتيجية التمويل)؛
- برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها؛
- المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين؛
- البرنامج المشترك بين أمانة المعاهدة والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية بشأن حقوق المزارعين؛
- حلقة العمل لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الموارد الوراثية النباتية في إقليم الشرق الأدنى في سياق نظام المعلومات العالمي؛
- المنتدى الإقليمي لتطبيق المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- حلقة عمل بنوك البذور المجتمعية.

وركّز العمل المتعلّق بنظام المعلومات العالمي على تطوير المحدّات الرقمية لهوية الأشياء كمحدّات دائمة فريدة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون الوثيق مع أمانة المعاهدة. ومن خلال منصّة بنك الجينات، سيجري تعزيز الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية وبوابة الموارد الوراثية النباتية لاستيعاب المحدّات الرقمية لهوية الأشياء وللربط بالحدادوم. وتزعم بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية تعيين محددات رقمية لجميع إضافات بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية بحلول عام 2018. ومن خلال برنامج الأرز، يجري أيضاً تعزيز التربية من أجل النتائج لاستيعاب

المحددات الرقمية لهوية الأشياء وللربط بالخادوم، وذلك في هذه الحالة من أجل مواد التربية والبحوث. ومن خلال الامتياز في برنامج التربية، يجري النظر في المحددات الرقمية لهوية الأشياء لتطبيقها بشكل أعمّ من جانب القائمين بالتربية والباحثين. ويساعد هذا البرنامج مزيداً من المراكز على تنفيذ خاصية المحددات الرقمية لهوية الأشياء.

وبالإضافة إلى ذلك، شاركت المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في الأنشطة التالية التي نُفذت في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة لتعزيز قدرة الشركاء الوطنيين على تنفيذ النظام المتعدد الأطراف. حلقتان للعمل بعنوان: (1) دمج التنفيذ المتعاقد للمعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا في سياق الأهداف الأوسع للسياسات الوطنية – حلقة عمل من أجل العناصر الفاعلة الوطنية في مجال السياسات، عُقدت في إثيوبيا في الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 باستضافة من المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية؛ (2) حلقة عمل بشأن بروتوكول ناغويا وجهات الاتصال الوطنية المعنية بالمعاهدة الدولية في جنوب وجنوب شرق آسيا، في الفلبين في الفترة من 27 إلى 30 مارس/آذار 2017 باستضافة من المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية. وعملت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مع أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ومركز التنوع البيولوجي لرابطة دول جنوب شرق آسيا، من أجل تنظيم حلقتي العمل المذكورتين. وشكّل نفس الأطراف (بدون مركز التنوع البيولوجي لرابطة دول جنوب شرق آسيا) فريقاً من الخبراء لتوجيه مشروع مدته ثلاث سنوات بتمويل من مبادرة داروين بعنوان "التنفيذ المتعاقد للمعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا في مدغشقر وبنن". وأخيراً، وبدعم من حكومة هولندا، نسّقت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مشروعاً مدته خمس سنوات لدعم تنفيذ النظام المتعدد الأطراف، ويجمع هذا المشروع بين الاستخدام المستدام والتكثيف مع تغيير المناخ وحقوق المزارعين وبين الشركاء الوطنيين في كوستاريكا وغواتيمالا وكوت ديفوار وبوركينا فاسو وأوغندا ورواندا ونيبال وبوتان.

المرفق 2: تقرير من أمانة جماعة المحيط الهادئ

1 - الخلفية

في عام 2009، وقّعت أمانة جماعة المحيط الهادئ من خلال شعبة موارد الأراضي التابعة لها اتفاق "المادة 15" مع الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. ويعني هذا الاتفاق اعترافاً إقليمياً بأهمية حفظ وحسن استخدام الموارد الوراثية النباتية لمنطقة المحيط الهادئ المحتفظ بها حالياً خارج الموقع في المجموعات التي يستضيفها مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ الذي يقع مقره في سوفيا بفيجي. ومما لا شك فيه أن هذه الشراكة المتبادلة حققت تطورات إيجابية في الإقليم في مجال حفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها وتحسينها. وباتت أمانة جماعة المحيط الهادئ منذ توقيع هذا الاتفاق "العنصر" الرئيسي في مساعدة بلدان المحيط الهادئ في تنفيذ المعاهدة.

ويعرض هذا التقرير معلومات محدّثة عن تنفيذ الاتفاق والأنشطة والمبادرات ذات الصلة في منطقة المحيط الهادئ في الفترة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 حتى يونيو/حزيران 2017.

2 - الحفظ

يحتفظ مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ منذ يونيو/حزيران 2017 بإضافات يبلغ عددها 2 151 من 17 محصولاً في مجموعات خارج النبات الحيّ. وتوجد لدى المركز 37 إضافة فريدة أخرى من فاكهة الخبز (20)، والسبانخ الحمراء (10)، والأناناس (2)، والقلقاس (2) واليام (1) في الميدان و/أو دفيئة شبكية (انظر الجدول 1 للتفاصيل).

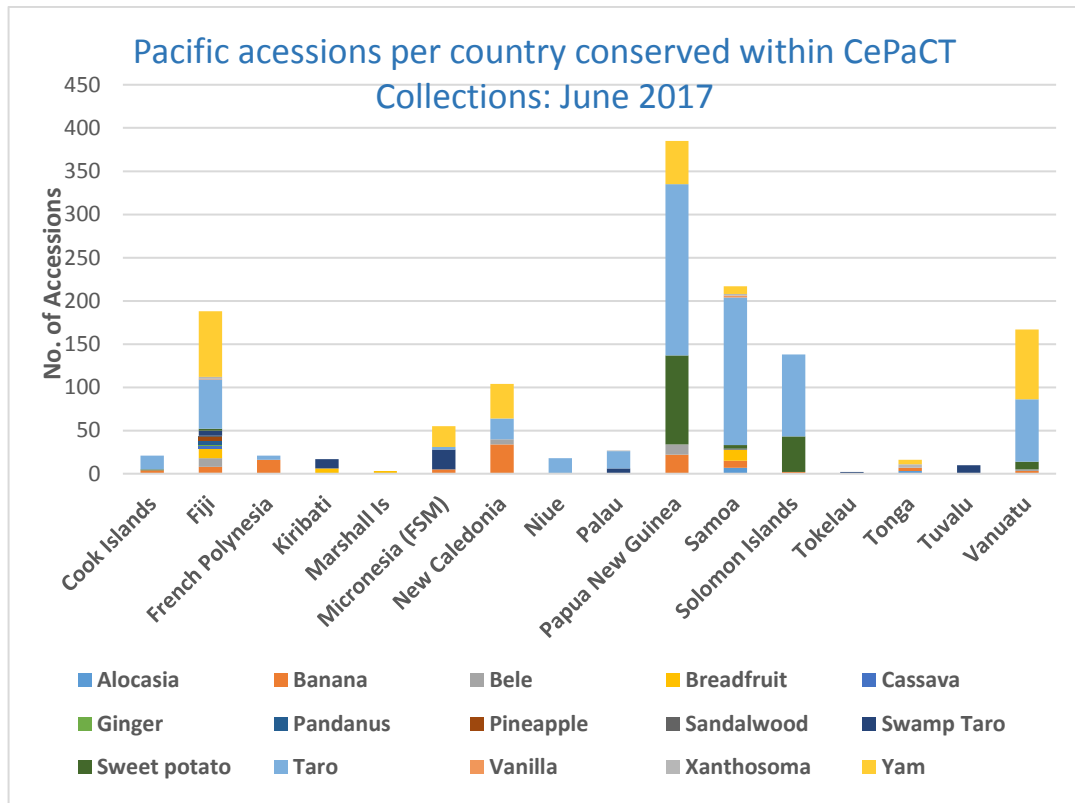
وتمثّل القلقاس حوالي 52 في المائة من مجموع الإضافات، إذ يشكّل أكبر مجموعة من القلقاس في العالم. وهذه المجموعة الفريدة من تراث جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وفصيلتها من القلقاسيات الصالحة للأكل التي تشمل قلقاس المستنقعات وأذن الفيل، ومجموعة اليام، يدعمها حالياً اتفاق منحة طويلة الأجل مع صندوق المحاصيل. ويمثّل ذلك أحد الإنجازات الفريدة للمركز بعد شراكته مع المنتدى العالمي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ذلك أن أمانة جماعة المحيط الهادئ هي المركز الوحيد غير التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الذي يدعمه صندوق المحاصيل. ومنذ عام 2009، يتلقّى المركز ما يقرب من 50 000 دولار أمريكي سنوياً من صندوق المحاصيل في إطار اتفاق المنحة الطويلة الأجل.

الجدول 1: مجموعات المحاصيل خارج النبات الحي لدى مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ حتى يونيو/حزيران 2017

المحصول	النوع	عدد الإضافات خارج النبات الحي	عدد الإضافات في الميدان/في صوبة شبكية
1 أوكاسيا	A. macrorrhizos	11	0
2 الموز	Musa spp.	157	0
3 السبانخ الحمراء	A. manihot	10	10
4 فاكهة الخبز	A. altilis	13	20
5 الكسافا	M. esculenta	16	0
6 قلقاس المستنقعات	C. chamissonis	66	0
7 الزنجبيل	Z. officinale	1	0
8 الصنوبر الحلزوني	P. tectoris	5	0
9 الأناناس	A. comosus	7	2
10 البطاطس	S. tuberosum	54	0
11 خشب الصندل	S. album	1	0
12 قصب السكر	Saccharum spp.	5	0
13 البطاطا الحلوة	I. batatas	324	0
14 القلقاس	C. esculenta	1136	2
15 الفانيليا	V. fragrans	4	0
16 أذن الفيل	X. sagittifolium	11	0
17 اليام	Dioscorea spp.	330	1
المجموع		2151	35

وفي ما يتعلق بالإضافات المنتمية وغير المنتمية لمنطقة المحيط الهادئ في المجموعات، يعود أصل ما يقرب من 65 في المائة من مجموع الإضافات إلى منطقة المحيط الهادئ. وتوجد لستة عشر بلداً من بلدان المحيط الهادئ إضافات في المجموعات التي يحتفظ بها مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ. ويمثل أحد عشر من هذه البلدان (وهي جزر كوك، وفيجي، وكيريباس، وجزر مارشال، وكاليدونيا الجديدة، وبالاو، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وتونغا وتوفالو) أطرافاً متعاقدة حالية في المعاهدة الدولية. ويوجد لبابوا غينيا الجديدة أكبر عدد (أكثر من 300) من الإضافات، وأما أقل عدد (أقل من 50) فهو لتوكيلاو. ويبين الرسم البياني 1 وضع البلدان وعدد الإضافات التي يحتفظ بها حالياً مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ.

الرسم البياني 1:



3 - توزيع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باستخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد

وزع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ 271 إضافة بلغت في مجموعها 10 247 عينة من مزارع الأنسجة من 11 محصولاً على 11 بلداً خلال الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2015 حتى أغسطس/آب 2017. وتم توزيع ما مجموعه 169 من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير في إطار 18 اتفاقاً من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد.

ويغطي الاتفاق الموحد لنقل المواد جميع عمليات نقل المواد التي يجريها المركز بغض النظر عما إذا كانت البلدان أطرافاً متعاقدة في المعاهدات الدولية. ويتضمن الرسمان البيانيان 2 و3 أدناه تفاصيل عن الإضافات وعينات النباتات الموزعة حسب كل محصول وكل بلد.

وحصلت توفالو على أكبر عدد من الإضافات وعينات النباتات وذلك في معظمه كجزء من أعمال إعادة التأهيل التي أعقبت إعصار بام في إطار مشروع التعاون التقني لمنظمة الأغذية والزراعة (TCP/TUV/3502) الذي استهدف تقديم 6 000 نبتة من البطاطا الحلوة وقلقاس المستنقعات والموز. وتلقت ساموا ثاني أكبر عدد من الإضافات كجزء من مشروع الاتحاد الأوروبي لزيادة تجارة السلع الزراعية ومشروع الاتحاد الأوروبي بشأن سياسات الزراعة في منطقة المحيط الهادئ.

ووزعت معظم الإضافات الأخرى على بلدان المحيط الهادئ من أجل التقييم لأغراض الأمن الغذائي. وأُرسلت إضافات القلقاس إلى جزر القمر استجابةً لطلب بشأن الحصول على أصناف قادرة على مقاومة/تحمل لفحة ورق القلقاس.

4 - طرائق وممارسات النقل المتعلقة على وجه الخصوص بالمواد التي حسنها المركز

يوزع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ معظم مواد المحاصيل على شبكة الموارد الوراثية النباتية الزراعية لمنطقة المحيط الهادئ. وتتألف هذه الشبكة من جهات اتصال قطرية يوجد معظمها في فرع البحوث التابع لوزارة أو إدارة الزراعة في البلد المعني.

وتموّل معظم عمليات نقل المادة الوراثية من مشاريع ثنائية ذات صلة (مثل مشاريع التعاون التقني التي تجربها المنظمة) أو المشاريع الإقليمية (مثل مشروع الاتحاد الأوروبي بشأن سياسات الزراعة في منطقة المحيط الهادئ ومشروع الاتحاد الأوروبي لزيادة تجارة السلع الزراعية). ويتشاور المركز في معظم الأحيان مع البلدان الطالبة أو مع منسقي المشاريع حول عدد المحاصيل المراد إنتاجها وما ينطوي عليه ذلك من تكاليف، وتوقيت إصدار المواد وغير ذلك من الجوانب اللوجستية قبل التوصل إلى اتفاق، ويتم تجهيز الوثائق (بما فيها الاتفاق الموحد لنقل المواد، وتصاريح الاستيراد، وشهادات الصحة النباتية) والشحن.

وفي ما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير التي حصل عليها المركز من المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بموجب الاتفاق الموحد وبشروط إضافية، يجذو المركز حذو تلك المراكز عند نقل نفس الإضافات إلى البلدان الأعضاء. وينطبق الأمر نفسه على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير التي يتم الحصول عليها بموجب الاتفاقات الموحدة فقط بدون شروط إضافية.

ومعظم المواد التي حسنها المركز هي خطوط التربية الجديدة للقلقاس التي طورها برنامج تربية القلقاس الذي تُمسك بزمامه أمانة جماعة المحيط الهادئ والذي يوجد مقره حالياً في ساموا. ويوجد حالياً أكثر من مائتين وستين من خطوط التربية الجديدة التي استحدثتها برامج التربية في بابوا غينيا الجديدة وفانواتو وساموا، في الوقت الذي يقتصر فيه تركيز البرنامج القائم في ساموا على الخطوط الجديدة القادرة على مقاومة أو تحمل لفحة أوراق القلقاس.

وفي إطار مشروع أسترالي للتكيف مع تغيير المناخ (المبادرة الدولية للتكيف مع تغير المناخ، المكونان 1 و2) ومشروع صندوق تقاسم المنافع الذي تم الانتهاء منه مؤخراً (PR-83-Fiji) في إطار المعاهدة الدولية، أطلقت برامج جديدة لتربية القلقاس يمضي العمل فيها على قدم وساق في فيجي وجزر كوك وتونغا.

ويوزع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ جميع خطوط تربية القلقاس وفقاً لشروط الاتفاق الموحد بدون شروط إضافية.

وطوّرت بعض بذور البطاطا الحلوة والكسافا الملقحة المفتوحة التي تم إكثارها مؤخراً في إطار مشروع صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية، ويجري حالياً تقييمها من أجل مزيد من الانتخاب والتوصيف قبل تحديد أصناف فريدة وتقاسمها مع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ.

5 - المساهمات في تقاسم المنافع غير النقدية

استُهلّت أو استمرت عدة أنشطة لصالح الأعضاء الإقليميين، وتجمع تلك الأنشطة بين بناء القدرات وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا، تحت رعاية المركز.

- بناء القدرات من خلال المشاريع ذات الصلة: في إطار المشروع الأول الذي ينفذ في منطقة المحيط الهادئ في إطار صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية (PR-83-Fiji) تحت عنوان "تعزيز قدرة النظم الزراعية في المحيط الهادئ لمواجهة تغيّر المناخ من خلال تعزيز الوصول إلى التنوع (المحصولي) واستخدامه"، أقيمت دورات لبناء القدرات بشأن آليات المعاهدة وسائر الالتزامات ذات الصلة في 6 بلدان مشاركة (5 بلدان مشمولة بالمشروع وبلد جديد واحد انضم إلى المعاهدة). وكما يتبيّن من التقرير النهائي للمشروع المقدم من أمانة جماعة المحيط الهادئ، حصلت تلك الأنشطة على تغطية ودعاية من العديد من وسائل الإعلام.
- التدريب التقني/بناء القدرات: ساهم المركز أيضاً بدور نشط في دعم بلدانه الأعضاء في مجال بناء القدرات في شكل تدريب مقدّم إلى العلميين في معهد البحوث الزراعية والتطوير في بلدان الكاريبي وجزر اليس وفوتونا، والموظفين في وزارة الزراعة في فيجي. وتشمل هذه الدورات تدريباً عملياً على زراعة الأنسجة النباتية، ونقل مواد زراعة الأنسجة في التربة والمجالات الأخرى ذات الصلة بارتباط المركز بالمعاهدة الدولية والالتزامات التي يغطيها الاتفاق المبرم بموجب المادة 15. وأدجت تقارير موسّعة عن تلك الأنشطة في تقرير نتائج شعبة موارد الأراضي الذي تم تجميعه للإبلاغ عن نتائج أمانة جماعة المحيط الهادئ لعام 2016.
- الزيارات إلى المركز: سُجّلت زيادة في عدد الزائرين البارزين إلى المركز وذلك في جانب منه بفضل تحسن نطاق التواصل من جانب المنظمة وكذلك نتيجة لتعاون المركز وتواصله. ويشمل بعض هذه الزيارات البارزة وزراء من أستراليا، وبولينيزيا الفرنسية، وبالاو، وفيجي، وساموا. وتشمل الزيارات أيضاً زيارة من رئيس فيجي إلى مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ. وأتاحت كل هذه الزيارات فرصاً للتوعية بتعاون أمانة جماعة المحيط الهادئ مع المعاهدة الدولية، لا سيما في التزامات بلدان المحيط الهادئ بموجب المادة 15 من المعاهدة. وصدرت نشرات صحفية غطت هذه الزيارات الرفيعة المستوى إلى مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ (انظر <http://www.spc.int/blog/pacific-> و <http://www.fijitimes.com/story.aspx?id=392146> و <http://www.fijitimes.com/story.aspx?id=392146>).
- بيانات مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ المنشورة في بوابة معلومات الموارد الوراثية النباتية: وقّع اتفاق بين أمانة جماعة المحيط الهادئ وصندوق المحاصيل يتيح تحميل نظام قاعدة بيانات المركز إلى نظام المعلومات العالمي الخاص ببوابة الموارد الوراثية النباتية والربط بالبوابة الشبكية لأمانة جماعة المحيط الهادئ. ومن شأن الربط بنظم المعلومات العالمية أن ييسّر أيضاً تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة والباحثين

والمزارعين حول المحاصيل وخدمات المركز، ويشجّع بالتالي على استخدام المادة الوراثية المتاحة لأغراض الأمن الغذائي. وأُنجز هذا العمل في أواخر عام 2016 بالتعاون مع صندوق المحاصيل.

6 - الأنشطة الأخرى ذات الصلة بإطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تجسّدت الشراكة القوية بين أمانة جماعة المحيط الهادئ وصندوق المحاصيل في مسارين آخرين للعمل.

- عملية الاستعراض التي أجراها صندوق المحاصيل لبنك الجينات التابع لمركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ: أجرى صندوق المحاصيل، كجزء من علاقته القوية مع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ، أول مراجعة لبنك الجينات التابع للمركز (31 يوليو/تموز - 4 أغسطس/آب 2017). وبينما سيصدر قريباً التقرير الرسمي عن هذه العملية، يمثل الاستعراض تطوراً هاماً في جهود المنظمة لتحديد الثغرات الرئيسية على كل مستوى من المستويات اللازمة للارتقاء بأنشطة المركز في الإقليم أو للتوسع فيها كمجال رئيسي من المجالات التي تغطيها أمانة جماعة المحيط الهادئ. وقام فريق استعراضي مؤلف من ثلاثة أعضاء بقيادة صندوق المحاصيل بزيارة المركز، وساموا، وفيجي، لاستعراض بعض الأعمال المشتركة بين أمانة جماعة المحيط الهادئ والبلدان الأعضاء في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- تعزيز مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ في أعقاب الإعصار وينستون: في مارس/آذار 2017، وفي إطار مشروع جديد مشترك مع صندوق المحاصيل بعنوان "تعزيز حفظ المحاصيل في أعقاب الإعصار وينستون"، سيواصل المركز عمله مع البلدان للحصول على الأنواع الفريدة لحفظها في المركز. وتتناول سائر أنشطة هذا المشروع المنفذ على نطاق أصغر بصورة مباشرة تحسين البنية الأساسية والمعدات والنظم المفيدة الأخرى التي تُعد موثوقة ومأمونة لحفظ نسخ من المجموعات في حال وقوع كوارث. وسيستغرق المشروع سنة واحدة.

ويسترت أمانة جماعة المحيط الهادئ تعميم الأنشطة التقنية الإقليمية في إطار المعاهدة الدولية.

- تنسيق شبكة الموارد الوراثية النباتية الزراعية لمنطقة المحيط الهادئ: في ظل تكرار الكوارث الطبيعية الناجمة عن تغيُّر المناخ التي تحتاج منطقة المحيط الهادئ، يسعى مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ إلى العمل بشكل أوثق مع البلدان الأعضاء من خلال شبكة الموارد الوراثية النباتية الزراعية لمنطقة المحيط الهادئ والجهات الشريكة الأخرى ذات الصلة (مثل منظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية) لتحديد الأشكال الفريدة والمرنة من التنوع المعرضة بالفعل، أو التي ستعرض على الأرجح، لتهديدات تأثيرات تغيُّر المناخ والكوارث الأخرى. وكان للمركز دور محوري في الجهود الرامية ليس فقط إلى إنشاء مجموعة من المحاصيل والأصناف ذات خصائص مؤكدة/يمكن البرهنة عليها في مواجهة مختلف الظروف المناخية، مثل الجفاف والملوحة والحرارة وغدق المياه، وما إلى ذلك، بل وكذلك الاستمرار في إضافة قيمة إلى تلك المجموعة. وفي عام 2016، وفي إطار مشروع أطلقه مؤخراً المركز الأسترالي للبحوث الزراعية الدولية (انظر أدناه)، عمل المركز مع خمسة بلدان (فيجي وساموا وجزر مارشال وكيريباس وفانواتو) للحصول على مصادر 27 نوعاً جديداً من فاكهة الخبز لحفظها المأمون وأخذ بصمتها الوراثية في المركز. وبالإضافة إلى ذلك، استمر تعزيز السياسات والخطوط التوجيهية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في البلدان والأقاليم الجزرية

في المحيط الهادئ. وأجرت أمانة جماعة المحيط الهادئ اتصالات مع أعضاء شبكة الموارد الوراثية النباتية الزراعية لمنطقة المحيط الهادئ وأطلعتهم على سير المشاريع والمسائل ذات الصلة من خلال قائمة البريد الخاصة بالشبكة المذكورة. وانضمت جزر مارشال، وبابوا غينيا الجديدة، وتونغا، وتوفالو، إلى المعاهدة منذ عام 2013 ليزداد بذلك عدد البلدان من 6 بلدان (أستراليا، جزر كوك، وفيجي، وكيريباس، وبالاو، وساموا) كانت قد انضمت بالفعل إلى المعاهدة قبل توقيع الاتفاق المبرم بموجب المادة 15 في عام 2009، ليصل عددها حالياً إلى 10 بلدان. وتواصل شعبة موارد الأراضي التابعة لأمانة جماعة المحيط الهادئ دعم خمسة بلدان، هي ولايات ميكرونيزيا الموحدة، وناورو، ونيوي، وجزر سليمان، وفانواتو، في الانضمام إلى المعاهدة الدولية. وشملت العملية أيضاً التواصل مع أمانة المعاهدة لدى منظمة الأغذية والزراعة في روما، ومع جهات الاتصال الوطنية التابعة لشبكة الموارد الوراثية النباتية الزراعية لمنطقة المحيط الهادئ في هذه البلدان الخمسة.

● **الشبكة الدولية للقلقاسيات الصالحة للأكل التي يدعمها الاتحاد الأوروبي:** واصلت أمانة جماعة المحيط الهادئ التنسيق مع 20 من البلدان الأعضاء الشريكة على نطاق العالم في إدارة المشروع وإصدار البراءات. واختتم هذا المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2016 بعد 6 سنوات من التنفيذ، بما في ذلك تمديد لمدة سنة واحدة بدون أي تكاليف. ووزع مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ أثناء تنفيذ المشروع أكثر من 100 خط من القلقاس التقليدي وخطوط جديدة لتربية القلقاس من المركز على 16 بلداً من كل أرجاء العالم. وفي عام 2016، شرع المركز في تأكيد استيراد مواد القلقاس الجديدة من بعض البلدان الأعضاء في الشبكة الدولية للقلقاسيات الصالحة للأكل، مثل غانا، والبرتغال، والهند. ومن المتوقع نقل هذه الخطوط الجديدة من القلقاس في إطار شروط الاتفاق الموحّد لنقل المواد، وسوف تضيف أنواعاً جديدة من القلقاس لمجموعات القلقاسيات الموجودة في المركز. ومن المتوقع أيضاً تقاسم المواد مع البلدان الجزرية في منطقة المحيط الهادئ في إطار الاتفاق الموحّد وبعد إجراء استدلال فيروسي مع المركز.

● **تنوع جديد في فاكهة الخبز:** يشارك مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ في مشروع جديد، هو مشروع "تعزيز إنتاج الفاكهة ونظم المعالجة بعد الحصاد في فيجي وساموا وتونغا" بتمويل من المركز الأسترالي للبحوث الزراعية الدولية تحت إشراف جامعة صان شاين كوست لمدة أربع سنوات (2016-2019). وسوف يدعم المشروع تطوير سلاسل قيمة الفاكهة الاستوائية القادرة على الصمود في فيجي وساموا وتونغا، بالاستناد إلى محاصيل الفاكهة الخمسة الهامة إقليمياً التالية: البابايا، والأناناس، والمانجو، وفاكهة الخبز، والحمضيات. ويهدف المشروع عموماً إلى زيادة قدرة مجموعة مختارة من سلاسل قيمة الفاكهة الاستوائية على المرونة الاقتصادية والصمود في وجه الكوارث. ويتولى مركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ، بالشراكة مع جامعة صان شاين كوست وجامعة كوينزلاند في أستراليا، المسؤولية عن الهدف الثاني للمشروع، وهو تحسين قدرة فاكهة الخبز على الصمود في وجه التغيرات المناخية من خلال تحسين إدارة الغطاء الحرجي وتفصي تنوع شكل شجرة فاكهة الخبز. ويزيد المشروع من فرص تحسين المحصول وجمعه وتحديد الإضافات الفريدة التي ستضاف بعد ذلك إلى المجموعات الإقليمية التي يمكن للجمع الوصول إليها.

7 - بنك جينات جوز الهند في بابوا غينيا الجديدة

انطلقت أعمال النسخ لأغراض السلامة في بنك جينات جوز الهند في بابوا غينيا الجديدة من خلال مشروع جديد مدته ثلاث سنوات بعنوان "تطوير وتوسيع بنك الجينات الدولي الجديد لجوز الهند في منطقة جنوب المحيط الهادئ". ويهدف المشروع إلى حفظ الموارد الوراثية لجوز الهند في منطقة المحيط الهادئ للأجيال الحالية والمقبلة، ويموّل من مبادرة داروين، وهي نظام للمِنح الحكومية في المملكة المتحدة يساعد على حماية التنوع البيولوجي على نطاق العالم. ويمثل جوز الهند محصولاً هاماً للأمن الغذائي وسُبل كسب العيش للمزارعين في منطقة المحيط الهادئ، ويأتي هذا المشروع في الوقت المناسب لمعالجة الشواغل الوطنية والإقليمية وتحقيق الطموحات في حماية تنوع جوز الهند وما يرتبط به من سُبل لكسب العيش من آثار تغيُّر المناخ والآفات والأمراض الفتاكة. ولا تحفظ جميع الأنواع البيولوجية التي تمثل جوز الهند، ويتعرض كثير منها في جزر المحيط الهادئ بالفعل لتهديدات خطيرة جراء تملح التربة وآثار تغيُّر المناخ، والتهديدات المحتملة الناجمة عن ارتفاع مستوى سطح البحر. ويشمل دور شُعبة موارد الأراضي التابعة لأمانة جماعة المحيط الهادئ في المشروع ما يلي:

(1) الإمساك بزماد قيادة الأنشطة في تحديد مناطق المحيط الهادئ المعرضة للخطر (المرتبطة بدراسات نظام المعلومات الجغرافية والدراسات المناخية السابقة)؛ (2) تنسيق بعثات جمع إضافات سلالات جوز الهند في فيجي وساموا؛ (3) بناء قدرات موظفي بنك الجينات والعلميين في منطقة المحيط الهادئ على تربية جوز الهند وحفظه. وسوف تتعاون شُعبة موارد الأراضي التابعة لأمانة جماعة المحيط الهادئ، بوصفها المحور الإقليمي للمعاهدة الدولية في منطقة المحيط الهادئ، مع الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند ولجنة جوز الهند لآسيا والمحيط الهادئ، بتيسير صياغة مذكرات تفاهم محدّثة وجديدة بين المعاهدة الدولية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند وحكومتَي فيجي وساموا. وعقد أول اجتماع استهلاكي للمشروع في يونيو/حزيران 2016 في لوتوكا، في فيجي. وحضر الاجتماع شُعبة موارد الأراضي التابعة لأمانة جماعة المحيط الهادئ وجميع الجهات الشريكة في المشاريع، وهي المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند، وبنك الجينات الدولي لجوز الهند في منطقة جنوب المحيط الهادئ، ومعهد بحوث الكاكاو وجوز الهند في بابوا غينيا الجديدة، والمركز الفرنسي للبحوث الزراعية من أجل التنمية الدولية، وممثلون عن حكومات فيجي وبابوا غينيا الجديدة وساموا. ويشمل الشركاء الآخرون في المشروع صندوق المحاصيل، وجماعة جوز الهند لآسيا والمحيط الهادئ.

المرفق 3: عناصر قرار

عناصر قرار محتمل (يُدمج في مشروع القرار **/2017 بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية)

إن الجهاز الرئاسي:

إذ يشير إلى أحكام المادة 15-1 من المعاهدة الدولية؛

- (1) **يحيط علماً** بالمعلومات الواردة في تقارير المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، و**يشيد** بالمؤسسات التي قدّمت تقارير لما تضمنته تلك التقارير من محتويات قيمة، و**يحثها** على مواصلة تقديم معلومات مماثلة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي؛
- (2) **يدعو** المؤسسات التي لم تقدّم أي تقارير إلى القيام بذلك في الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، و**يطلب** من الأمين إبلاغ هذه الدعوة إلى تلك المؤسسات؛
- (3) **يطلب** من الأمين، رهنأ بتوفر الموارد المالية، أن يعقد مشاورات منتظمة أو دورية مع المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة، بشأن تنفيذ الاتفاقات وتوجيهات السياسات، وأن يرفع تقارير إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة؛
- (4) **يحيط علماً** بالجهود الجارية لتأمين المجموعات الدولية التي يتعرض الحفاظ عليها بشكل منظم لمخاطر أو تهديد، و**يطلب** من الأمين مواصلة ممارسة مسؤولياته بموجب المادة 15 من المعاهدة، بالتعاون الوثيق مع الحكومات المضيفة، حسب الاقتضاء، وبالشراكة مع الحكومات المهتمة الأخرى والمؤسسات ذات الصلة القادرة على توفير الدعم التقني وغيره من الدعم الضروري لهذه الجهود؛
- (5) **يدعو** الأطراف المتعاقدة والمأنخين وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تقديم الدعم المالي والمادي الضروري لتيسير هذه الجهود؛
- (6) **يطلب** من الأمين أن يواصل جهود ضمان إبرام اتفاقات مع المؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة التي تفي بمتطلبات المادة 15 من المعاهدة الدولية.